نافذة تربوية

عُمان

أكتوبر ٢٠١٠م

ملحق تربوي شهري تصدره عُمان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم



للمشاركة في نافذة تربوية
ص.ب ٣٠ الرمز البريدي ١٠٠ مسقط

للمشاركة عن طريق البريد الالكتروني
naftha@moe.om

الموقع الالكتروني
www.moe.gov.om



المسابقة الموسيقية للسلام السلطاني



المنتدى التربوي 2

غرس مفاهيم التربية البدنية 4

معاقون على مقاعد الدراسة 7

المنتدى التـ

تربوية
مرافئة

الإشراف
د. سعيد بن سيف العامري

المستشارة الاعلامية
طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

الإشراف التنفيذي والصحفي
سهيل بن سالم الشنفري

المتابعة الصحفية
محمد بن خلفان الشكري

هيئة التحرير
عبدالله بن سعيد الغاوي
يونس بن علي العنقودي
سعيد بن صالح العبري
ناهد بنت صالح الكلبانية
محمد بن خلفان الهنائي
هاشمية بنت جعفر الموسوية
عزيزة بنت راشد البلوشية
سعيد بن مفتاح الهنداسي

المتابعة
خديجة بنت خميس الفارسية
حسين بن راشد العميري

المراجعة اللغوية
خليفة بن حارب اليعقوبي

التصوير
سيف بن حميد السعدي

الإخراج والتنفيذ الفني
دائرة الإعلام التربوي

يُشـكل المنتدى التربوي مُلتقـى تربويا إلكترونيـا تفاعليا يُقرب المسئولين والإداريين في وزارة التربية والتعليم، من الشريحة العظمى في العملية التربويـة والتعليمية من طلاب ومعلمـين وأولياء أمور، وبطريقة سهلة ومُبسـطة، فهو حلقة وصل بين جميع أطراف العملية التربوية والتعليمية، كما يستسقي منه المعلمون والإداريون أهم الأخبار والمناشط التربوية التي تخصهم، إضافة إلى ذلك فإن المنتدى التربوي الإلكتروني على موقع البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم يُشكل وسيلة تواصل واتصال هادفة، حيث يخوض غماره التربويون، والطلبة المدركون بأهمية الحوارات الهادفة، ويلتقى فيه الطلاب مع بعضـهم، ومع مُعلميهم إلكترونياً، ليتسـنى لهم طرح أسئلتهم حول ما يخصهم في مناهجهم الدراسـية، كما يعرضـون فيه مواهبهم وقدراتهم، وذلك تزامنا مع التطور والتقدم الإلكتروني الذي تشـهده الساحة الإعلامية الاتصالية.

تقرير: سهيل الشنفري



المنتدى.. أهداف ورؤى مُستقبلية

يسعـى المشرفـون والقائمـون علـى المنتـدى التربـوي الإلكـتروني، إلى دفـع العمليـة التربويـة والتعليميـة في السلطنـة بـرؤى مستقبلية، وذلك عـن طريق جملة من الأهـداف يرمـون إلى تحقيقهـا مـن خلالـه؛ كمناقشة القضايـا التي تخص الطلاب حول مسـيرة تعليمهـم، وأهـم الصعوبـات التـي تعترضهـم، بأسلـوب حواري هـادف وبناء، وإيجاد الحلـول المناسبة لكل مـا يعترضهم في دراستهـم، وتبـادل الآراء بـين المعلمـين أنفسهم من جهة، وبينهم وبين التربويين في الـوزارة من جهة أخـرى، من أجل دفع عملية التعليـم في السلطنـة قدمـاً، والأخـذ بأيـدي الطـلاب وتشجيـع مواهبهـم ومُساهماتهـم وقُدراتهـم بأسلـوب جـذاب، وتعويدهم على الحـوار الجـاد المُهـذب، والمناقشـة الهادفة، إضافـة إلى أن المنتـدى يُسهـم في التعريـف بآخر أخبار الوزارة وجديد إعلاناتها، والتي تخـص المعلمـين والتربويـين والطلاب. كما أنه يُسهـم في مُساعدة الطالب فيما يعترضه مـن إشـكالات حـول مناهجـه الدراسـية، ومساعدتـه للنهوض بمستـواه التعليمي في كافة المجالات، ومناقشة القضايا التربوية، وأهـم مستجدات العمليـة التعليمية، ومعرفة أهدافها وأبعادها. إضافة إلى أنه يُمثل حلقة وصل بين الوزارة، وأطراف العملية التعليمية مـن طلاب ومعلمين وأوليـاء أمور، وذلك عن طريـق مُخاطبة المسئولـين في الوزارة، حول أهم استفساراتهـم وموضوعاتهم، ومستقبل مسـيرة التعليم في السلطنة، كما أسهم المنتـدى التربوي في ربط المناطق التعليمية في السلطنـة إلكترونيـاً، عن طريق تخصيص منتدى لكل منطقـة تعليمية، والأخذ بتجارب واقتراحـات وآراء التربويين والمعلمين والطلاب، وتقريـب الطالب من مُعلمه عن طريق فتـح بـاب الحـوار والمناقشـة، إضافة إلى عرض مناشط وفعاليات الـوزارة على كافة الأصعدة، وإثراء روح المنافسة بين المناطق التعليمية في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة.

- **المنتدى حلقة تواصل بين جميع أطراف العملية التربوية والتعليمية**
- **المنتدى التربوي مُلتقى تربوي إلكتروني تفاعلي**

ـربوي

وسيلة تواصل واتصال

وإعلام تربوي هادف



خدمات المنتدى التربوي

يُقدم المنتدى التربوي جملة من الخدمات تنصب في خدمة الطالب والمُعلم، من أجل المساهمة في دفع وإثراء عملية التعليم وإثرائها، وبطريقة سهلة ومبسطة، ولعل من أهم الخدمات التي يُقدمها المنتدى توفير كادر مؤهل من الإداريين والتربويين، للرد على استفسارات الطلاب والمعلمين والتربويين، حول أهم استفساراتهم فيما يخص العملية التربوية والتعليمية، وتوفير نُخبة من المُعلمين المؤهلين، للإجابة على استفسارات الطلاب حول ما يخص مناهجهم الدراسية، وتوفير شريحة مُجيدة من الأخصائيين والتربويين، لمساعدة الطلاب على التغلب على أهم المشاكل التي تعيق مسيرة تعليمهم، إضافة إلى توفير فئة من المعلمين، لتقييم مواهب الطلاب وتشجيعها، ووضع خطط للرقي والنهوض بها. إضافة إلى ما تقدم فإن المنتدى يقوم بتوفير كل ما يحتاجه طلاب الصف الثاني عشر، عن طريق مساعدتهم لاجتياز هذه المرحلة بتفوق، وذلك عبر تهيئة الجو المناسب لهم، والرد على كل ما يدور في أذهانهم ومساعدتهم في هذه المرحلة، وطرح مواضيع نقاشية وحوارية للرقي بأفكار الطلاب، وإعدادهم الإعداد المطلوب.

أقسام المنتدى وأركانه

يتشكل المنتدى التربوي الإلكتروني من عدة منتديات وأقسام، وهي مُوزعة على صفحاته الإلكترونية بشكل مُنسق ومُرتب؛ بحيث يتمكن العضو من المشاركة فيه، بشكل مُيسر وسهل. وهو يحتوي بداخله على عدة منتديات؛ كمنتدى الإعلام التربوي، والذي يضم إعلانات الوزارة، والصحافة التربوية، والبرامج التلفزيونية والإذاعية، ومنتدى الإصدارات التربوية الدورية للوزارة. وهناك أيضاً منتديات المناطق التعليمية، حيث يضم هذا القسم منتديات مناطق السلطنة التعليمية، مُجتمعة تحت مظلة المنتدى التربوي، وتعرض فيه كل منطقة تعليمية أهم نشاطاتها وفعالياتها، كما تعرض فيه جملة أخبارها، ويشرف عليها مشرفون من كل منطقة تعليمية.

إضافة إلى المنتديات الخاصة، ويتفرع منها منتدى الإدارة العليا، ومنتدى التخطيط وضبط الجودة، ومنتدى تنمية الموارد البشرية، ومنتدى المديرية العامة للتقويم التربوي، ومنتدى الإدارة المدرسية والمعلمين والمشرفين التربويين، إضافة إلى المدارس الخاصة. كما يوجد أيضاً منتدى الأنشطة والمواهب، ويضم الأنشطة التربوية، ومنتدى كشافة ومرشدات عُمان، ومنتدى المواهب الأدبية، ومنتدى المواهب الفنية، وهو يبرز مواهب وإبداعات الطلاب والفئات التربوية، ويفتح النقاش والحوار حول الأنشطة وسبل تطويرها. كما يحتوي أيضاً منتدى الشؤون الطلابية، ومنتدى دائرة التربية الخاصة، ومنتدى التوعية الوطنية، ومنتدى التوجيه المهني، ومنتدى الطلاب، ومنتدى الإرشاد الطلابي. إضافة إلى منتديات مواد العلوم الإنسانية، ومنتديات مواد العلوم التطبيقية، ومنتديات المواد الدراسية، والمنتديات التقنية، والمنتديات الإدارية.

القائمون على المنتدى التربوي

يُشرف على المنتدى التربوي الإلكتروني نُخبة من الإداريين والمشرفين، حيث يُمثل النشر الإلكتروني جزءاً مُهماً من مهام دائرة الإعلام التربوي وأعمالها، ووسيلة تواصل واتصال وإعلام تربوي هادف، ويُشرف على المنتدى التربوي لجنة مرجعية مركزية من ديوان عام وزارة التربية والتعليم، وتضم المعنيين من المديرية العامة للبرامج التعليمية والمديرية العامة لتقنية المعلومات، كما يُدير المنتدى كادر مؤهل من الإداريين، والفنيين، والمعلمين، وذلك خدمة لأعضاء المنتدى التربوي وزواره، من كافة شرائح العملية التعليمية.

كيفية الاشتراك في المنتدى التربوي

بعد دخولك على موقع بوابة سلطنة عُمان التعليمية www.moe.gov.om، ستجد وصلة تُوصلك إلى المنتدى التربوي، وبعد دخولك إلى صفحة المنتدى، قم بعدها بالتسجيل في المنتدى، ولكي تتم عملية التسجيل، ستحتاج إلى تحديد واختيار اسم لك، وهو ما يعرف هنا(بالمعرف)، إضافة إلى ذلك ومن أجل حماية خصوصيتك الكاملة فستحتاج إلى اختيار (كلمة سرية) لكي لا يستخدم أي شخص آخر مُعرفك، ويتمتع بصلاحياتك. كما ستحتاج إلى توفير(بريد إلكتروني) من أجل عملية الاتصال بك، وبعد الانتهاء من تسجيل وتعبئة هذه الخطوات بنجاح، ستتمكن من كتابة مواضيع جديدة، والرد والمشاركة مع الآخرين، والتمتع بكافة مزايا وخدمات المنتدى التربوي الإلكتروني.

- **ربط المديريات التعليمية إلكترونياً وتخصيص منتدى لكل منطقة**
- **المُساهمة في الأخذ بأيدي الطلاب.. وتشجيع مواهبهم ومُساهماتهم**
- **عدة منتديات وأقسام يتشكل منها المنتدى التربوي**

مسابقة منتخبات المحافظات والمناطق التعليمية

غرس المفاهيم الصحيحة للتربية البـــ



تعد المناشـــط والفعاليات الرياضية التي تنفذها الـــوزارة جانبا من الجوانـــب المهمـــة لتفعيل مناهج الرياضة المدرسية التي تعمل جنباً إلى جنب مع وسائل التقويم المختلفة ،إضـــافة إلى دورها الحيوي في غرس المفاهيم الأخلاقية والصحية للطالب.

ولعل مســـابقة منتخبات المحافظات والمديريات التعليمية في الألعاب الرياضـــية المدرســـية خير دليل على الاهتمام الذي توليه الوزارة بالجانب الرياضـــي، في جو تتنافس فيه المحافظـــات والمناطق التعليمية، سعياً إلى النهوض بالرياضـــة المدرسية لتكون اللبنة الأساســـية للأندية والمنتخبات الوطنيـــة في الألعاب الرياضية المختلفة.

تقرير :سعيد بن صالح العبري

أهداف المسابقة

الأهـداف التـي جـاءت بهـا المسابقـة تسعـى إلى تعميق روح الـولاء والانتماء لهذا الوطـن ولقائـده المفـدى ،ونشر مزيـد من الوعـي الرياضي بأهميـة ممارسة الرياضة لكسـب لياقـة بدنيـة تؤهـل الطلبـة للتغلب علـى نمـط الحيـاة المعاصـرة ،وإكسابهـم المهـارات والقـدرات الحركيـة التـي تستند إلى قواعـد وأصول علميـة صحيحة ،وتنمية الاتجاهات الاجتماعية والسلوك القويم لدى الطلبـة وإكسابهـم الثقة بالنفس ،وتحقيق مبـدأ التآخـي والتعـارف بين جميـع طلبة





ـــــدنية والنشاط الرياضي



من الـدورات وحلقات العمل بما يحقـق الإنمـاء المهنـي لديهـم ويمكنهـم مـن أداء دورهـم على أكمـل وجه،إضافـة إلى إتاحـة الفرصة لأبنائنا الطلبة للاطلاع والتعـرف علـى مختلـف مناطق السلطنـة ومـا تزخـر بهـا مـن معالم تراثية وحضارية ومناظر طبيعية متميزة.

تسويق

دخلـت مسابقـة منتخبـات المحافظـــات والمناطـــق في الألعـاب الرياضيـة المدرسيـة مرحلـة التسويق الرياضي وذلك بعـد أن وقعـت وزارة التربيـة والتعليـم اتفاقيـة لرعايـة هذه المسابقـة مـن قبل بنـك عمان الـدولي لمـدة ٣ سنـوات ،وذلـك إدراكا لأهميـة دور القطـاع الخاص في دعم عجلـة التنمية الاقتصاديـــة والاجتماعيـــة بالسلطنـة، وإيمانـاً بأهميـة دوره الرائـد في دعـم ورعايـة فعاليـات وبرامـج المجتمـع الهادفـة والمفيـدة، وانسجامـاً مع التوجيهـات السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بـن سعيـد المعظـم – حفظـه الله ورعاه – الهادفة إلى تفعيل الشراكة ما بين القطاعين العـام والخاص بهـدف تحفيـز الاقتصـاد الوطنـي وضمـان تطوره بما يكفل تحسين مستوى معيشة المواطن.

نظام المسابقة

تقام المسابقة على مرحلتين الأولى مرحلـة التصفيـات حيث تقسـم المناطـق التعليميـة إلى مناطـق السلطنـة وتبادل الخـبرات بين المعلمـين والمعلمـات والمسئولـين على كافـة المستويـات، والاهتمـام والعناية بالطلبـة المجيديـن في المسابقـات الرياضيـة المختلفـة، والعمـل علـى الارتقـاء بمستوياتهم المهارية و الفنية، وغرس المفاهيـم الصحيحـة للتربيـة البدنيـة والنشاط الرياضي مثل المفهوم الصحيـح للمنافسـة الرياضيـة وروح الفريق الواحـد والتعاون ،والوقوف على القدرات الفنيـة والمهارية لدى المعلمين والمعلمـات وتلمس حاجاتهـم الفعليـة

● المسابقة إبراز للجانب الصحي والاجتماعي للطالب في المجتمع المدرسي

مجموعات وفق الأعداد المشاركة ،وتجري المنافسات في هذه المرحلة بنظام الدوري من دور واحد ويتأهل للنهائيات المركز الأول والثاني من كل تجمع، ويستخدم هذا النظام في الألعاب الجماعية فقط، على أن تكون الألعاب الفردية بنظام التجمع الواحد لجميع المناطق،وعند تعادل الفرق في مجموع النقاط بالألعاب الجماعية سوف يتم الرجوع إلى القانون الدولي لكل لعبة للاحتكام وتحديد الفرق المتأهلة للنهائيات.

أما المرحلة الثانية فهي مرحلة النهائيات وتقام فعالياتها لجميع الفرق المتأهلة من مرحلة التصفيات ،حيث تقام منافساتها بطريقة الدوري من دور واحد وتقسم المناطق المتأهلة إلى مجموعتين حيث يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة للمربع الذهبي، وتقام المسابقات في المربع الذهبي بطريقة المقص فالأول في المجموعة الأولى يقابل الثاني في المجموعة الثانية والعكس.



جانب صحي واجتماعي

تعد المسابقة بحد ذاتها إبرازا للجانب الصحي والاجتماعي للطالب في المجتمع المدرسي باعتبارها متنفسا له بعيدا عن جو الدراسة وليس بمنأى عنها ،فهي تكسبه لياقة وصحة بدنية من خلال التدريبات والمنافسات التي تشملها فعاليات المسابقة ،كما أن المسابقة تنشر لدى الطلبة وتغرس في نفوسهم مفاهيم الوعي الصحي وتكون لديهم مفاهيم صحيحة للرياضة باعتبارها من أهم العوامل المحافظة على الصحة.

ومن الناحية الاجتماعية فتعتبر المسابقة مكانا خصبا لبناء علاقات اجتماعية بين الطلبة تسودها الألفة والتعارف، وتركز على التعاون بين الفريق الواحد الذي ينعكس دوره على حياة الطالب الاجتماعية، وتخلق في نفوسهم حب التنافس بعيدا عن التعصب، فالمسابقة تغرس لديهم روح الجماعة والانتماء وبناء الذات من خلال اللقاءات الطلابية والمشاركات المستمرة في المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية.

على الرغم من الإعاقة يكملون دراستهم الجامعية

كثير منا تعترضه عقبات تحول بينه وبين الوصول إلى أهدافه فيستسلم لهذه العقبات ويتخذ عن أهدافه المنشودة فيما يحاول البعض تحقيق أهدافهم بشتى السبل للوصول إلى غاياته المنشودة.

من بين هؤلاء وعلى الرغم من عدم قدرتهم على التواصل مع بعض أفراد المجتمع تمكن أربعة من خريجي مدرسة الأمل للصم من إكمال دراستهم الجامعية في كلية الخليج ليسهموا بذلك في بناء وطنهم وينافسوا أقرانهم الذين ليس لديهم إعاقات.

هذا الاستطلاع يسلط الضوء على طموحات هؤلاء الشباب من أبناء هذا الوطن الغالي ويلتقي بهم ليعبروا عن ما يجيش بخواطرهم من أحاسيس ومشاعر عبر انضمامهم لمؤسسات التعليم العالي.

تحقيق
سعيد بن مفتاح الهنداسي:
تصوير: إبراهيم القاسمي



هود السرحاني :

سعادتي لا توصف في أول يوم بالكلية

علي المعني:

حلم حياتي تحقق بالتحاقي بالتعليم العالي





حققت حلمي

بدايــة لقاءاتنا كانت مع الطالب هــود بن حمود بن مرهون السرحاني الذي يعتبر من الطلبة المجيدين وحقق نتائج جيدة بعد أنهــى دراسته في مدرسة الأمل للصم، ويقول عن انطباعه وشعــوره بانضمامــه لكلية الخليج لإكمــال دراسته الجامعية: سعادتــي لا توصف وأنــا أدخل من باب الكلية فشعرت بالفخر والسعادة، فخور لأني حققت حلمي بمواصلة دراستي الجامعية وسعيد أن أرى إخوة لي يشاركوني هذه الفرحة.

وعــن دور الأســرة في تحقيق الحلم قــال : كان لأهلي دور كبــير في ذلك، وأتقدم لهم بجزيل شكري وعظيم امتناني لأنهم وقفوا بجانبي وســانــدوني حتى استطعت تحقيق حلمي وأمنية حياتــي ولا أنسى أول يوم أدخل فيه مــن باب الكلية كنت أراه واسعا كبيرا باتســاع أحلامي وكبرها والابتسامة لا تفارقني وبصحبــة أهلــي وأدعــو الله العلي القديــر أن يوفقنــي وأنهي دراستي حتى يفتخروا بي وأخدم وطني الغالي عمان.

حلم تحقق وشعور بالسعادة

لقاؤنا الثاني كان مع الطالب: علي بن سالم بن علي المعني الــذي قال: ومن حسن الطالع أن يكــون هذا اليوم هو أول يوم له في الكلية حيث التحق متأخرا

وعــن شعــوره في أول يوم لــه في الكلية وقــد سبقت كلامه لنــا ابتسامة رائعة تشعرك بروح التفــاؤل والسعادة فقال : أنا سعيــد جــدا اليوم بوجودي في الكليــة وسعادتي أكبر مع أخوة لي جمعنــا درب التحــدي فكنا فيه إبطالا وأنــا فخور بنفسي وأخــذت عهدا عليها بأن أبذل قصــارى جهدي لتحقيق حلمي بالتفــوق وإكمــال دراستــي في الكليــة ، وإذا كان طريق الألف ميــل يبدأ بخطــوة فأشعــر أن خطوتــي الأولى واسعــة وكبيرة باتساع طموحنا وآمالنا

قدرات فائقة في الحاسب الآلي

أما اللقــاء الثالث فكان مع الطالب منذر بن خميس الرحبي ولفت انتباهي وأنا أحاوره حبه للمعرفة وشغفه لمعرفة كل ما هــو جديد وتمكنه من استخدام الحاسب الآلي بإتقان ، وعندما سألنــا الأساتــذة والمشرفــين عنــه علمنا بــأن لديــه إمكانات وقــدرات رائعة في كيفية التعامل مــع جهاز الحاسب الآلي من فك وتركيب والتعامل مع مختلف البرامج .

وعــن حبه للحاسب الآلي قال : كنت أشاهد أخوتي في البيت فتعلمــت منهم ثــم واصلــت في المدرســة وبعد تخرجــي بدأت بتعلــم مختلف برامــج الحســاب الآلي حيث أصبحــت أتقن فك الجهــاز وتركيبه واستخدام الإنترنــت والتواصل مع أصدقائي باستخــدام البريــد الإلكــتروني فيمــا كان رده عــن دور البيت وتأثــيره في هذا التفوق قال : لا انســى وقوف والدي وأخوتي في البيت وخاصة والدي الذي ساعدني كثيرا وبذل جهدا كبيرا حتــى وصلت إلى ما وصلت إليه الآن فــكان لي الأب والصديق في نفــس الوقت وقف بجانبي وآمــن بقدراتي وإمكاناتي كما لا أنسى دور الأساتــذة في كلية الخليج وخاصة المعلمة إيمان

منذر الرحبي:

كل الشكر لوالدي الذي وقف بجانبي



حاتم الفرعي :

دراستنا بالكلية تحتاج لمعلم متفرغ في لغة الإشارة يتقن اللغة الإنجليزية



الرياميـة والمعلمـة رقيـه الصالحيـة والمعلمـة وفـاء الجبوري والمعلـم محمـد فـؤاد علـى مساعدتهـم لنـا وتفهمهـم لإعاقتنا وتواجدهـم معنا وتسهيل كل العقبات التـي تواجهنا لنستمر في الدراسـة فلهم منـا كل الشكر والتقدير كمـا لا أنسى أساتذتي في مدرسـة الأمل للصم الذين بذروا فينا البذرة الأولى في حب العلم كانوا لنا أساتذة وأخوة لنا فتحية لهم أيضا

صعوبات والتغلب عليها

أمـا لقاؤنا الرابع فكان مع الطالب حـاتم بن سعيد بن حارث الفرعـي والـذي حدثنا عـن الصعوبات التي واجهتهـم في بداية الدراسـة علما بـأن كلية الخليج هـي الرائدة في قبـول طلبة من ذوي الإعاقات السمعية

فقـال: في حقيقة الأمر كانـت الصعوبة في توفير معلم متفرغ في لغـة الإشارة حيث أن المدرسين الذين يقومون بالتدريس غير مفرغين بمعنى أنهم يأتون لفترة واحدة وكلنا أمل من المسؤولين أن يتعاونـوا معنـا في توفـير معلمين متفرغين في لغـة الإشارة ويجيـدون التحدث باللغـة الإنجليزية باعتبارهـا اللغة الرسمية في التدريـس بالكليـة والتي ربما عانينا منهـا في البداية ولكن بتعاون المسؤولين في الكلية من عميد الكلية والأساتذة الأجلاء ساعدونا في هذه المشكلة فتحية شكر وتقدير لهم

ولمواصلـة الحديـث عـن هـؤلاء الطـلاب ارتأينـا أن نلتقـي بالأساتـذة الذيـن يبذلون قصـار جهدهم لتمكين هـؤلاء الطلبة مـن تحصيـل كل ما هـو مفيد مـن الخـبرات العلميـة فكانت لنا هـذه اللقـاءات التـي بدأناها مع الأستـاذة وفاء جبـوري نائبة عميـد الكلية مـع بداية اللقـاء توجهت بالشكر الجزيـل على هذه الاستضافـة وقالت بـأن طلبة كليـة الخليج مـن ذوي الإعاقات وخاصـة الصم هم مـن الطلبة المجيدين والذين ثبت مدى حبهم للتعليـم والمعرفة واكتسـاب كل ما هو جديد لا يقلون نشاطا عن أقرانهم الأسوياء بل على النقيض يبذلوا جهودا مضاعفه لتأكيد على مدى حبهم للعلم والمعرفة

وعـن الأنشطة التـي يمارسها الطـلاب التقينـا بمحمد عوض السيد من قسم شؤون الطلبة الذي تحدث قائلا: بان الطلبة شاركوا بالعديد من الأنشطـة منها الرياضية والحاسب الآلي وكانت لهم مشاركات أكثر من رائعة من خلال البطولات التي تنظمها الكلية بالتعاون مع الجامعات والكليات الأخرى .

كلمة أخيرة

اثـأر الدهشة في نفسي ما لمست فيهم من روح معنوية عالية وتفاؤل وحـب للحياة فالإعاقة لم تقف حائـلا أمام طموحاتهم وكانت هذه الكلمات مني بمثابة رسالة إليهم.

كـم سعدت بهذا اللقـاء لمست فيهم حب الحيـاة ومرح الشباب والانطـلاق كأنهم وهـم يلعبون ويمرحون مـع الحياة دوما على سبـاق فعشقت فيهم قلوبا قد انحنت يومـا ما ولم تنكسر عشقت فيهـم جرحـا داواه الصـبر فاندمل، عشقـت فيهـم أحزانا طواها الزمان فلم تطل .

لجان متابعة التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس



كثيرا ما نسمع بالعديد من المصطلحات التربوية التي تتداول بين المعنيين بالشـــأن التربوي، وكثيرا من أولياء الأمور يتساءلون عن لجنة التحصيل الدراسي، وما أهدافها؟ ومـــا لجانها؟ وما اختصاصـــات هذه اللجـــان؟ ..نتناول في هذا التقرير لجنة التحصـــيل الدراســـي، والممارسات التعليمية بالمدارس حتى يقترب القارئ منها أكثر..

أعد التقرير/ محمد بن خلفان الهنائي

تعريف وأهمية التحصيل الدراسي

هو المؤشر أو مجموعة المؤشرات التي تـدل علـى تحقيـق الأهـداف أو المخرجات التعليمية المتوقـع تحقيقها، وبالتالي تمثل قـدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية مـن خـلال تطبيـق المعـارف، والمهـارات، والاتجاهـات التـي اكتسبهـا، والتـي يمكن قياسها من خلال أدوات التقويم المختلفة.

تأتـي أهميـة التحصيـل الدراسـي مـن الأهميـة التـي يشكلهـا في حيـاة الطالـب، ولما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمـة، إذ يعد التحصيـل الدراسي معيارا أساسيا لمدخلات العملية التعليمية التعلمية، وعملياتها، ويتم بموجبه التعرف على مقدار

● ثلاثة مستويات لمتابعة التحصيل الدراسي: الوزارة، المديرية التعليمية، المدرسة

● تأتي أهمية التحصيل الدراسي من الأهمية التي يشكلها في حياة الطالب، ولما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة



تقدم الطلبة دراسيا، ويسهم في تحديد مسار الطموح الوظيفي للطالب مستقبلا.

وانطلاقا من هذه الأهمية التي يشكلها التحصيل الدراسي حرصت وزارة التربية والتعليم على تشكيل مجموعة من اللجان لمتابعة التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية، وهي ذات ثلاثة مستويات هي: اللجنة المركزية على مستوى الوزارة، ولجنة متابعة التحصيل الدراسي، والممارسات التعليمية بالمحافظات، والمناطق التعليمية، ولجنة متابعة التحصيل الدراسي، والممارسات التعليمية بالمدارس.

اختصاصات اللجان

تباشر اللجان المشار إليها سابقا العديد من الاختصاصات، ومن اختصاصات اللجنة المركزية: دراسة خطط وتقارير لجان متابعة التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس الخاصة بكل منطقة وتقويمها، ومتابعة جودة تنفيذ خطط متابعة التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس الخاصة بكل منطقة، ومراجعة مستويات التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس على مستوى السلطنة من واقع تقارير المناطق التعليمية، ومدارسها، وتشخيص الجوانب المراد الاهتمام بها، وتقنين البرامج التي تنفذها المناطق التعليمية لصالح تطوير التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس، وتوجيهها، ومتابعتها.

ومن اختصاصات لجنة متابعة التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمحافظات والمناطق التعليمية: اقتراح البرامج التدريبية اللازمة للمعلمين لتطوير التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس على مستوى المنطقة، والتوعية بجهود المنطقة في البرامج، والأنشطة، والفعاليات التي تنفذها لتطوير التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس، والتعاون مع الجهات المختصة بالوزارة، والمنطقة التعليمية لوضع خطة للإنماء المهني للمعلمين، وذلك بالاستفادة من المعلمين المجيدين بمدارس المنطقة، ورفع تقرير فصلي إلى اللجنة المركزية لمتابعة التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمنطقة، والجهود التي بذلت لتطويره، ومقترحات التطوير.

ومن اختصاصات لجنة متابعة التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس: وضع خطة سنوية لمتابعة التحصيل الدراسي، والممارسات التعليمية لطلبة المدارس، ومتابعة جودة تنفيذ الخطط العلاجية، والإثرائية بالمدرسة، وتحليل نتائج الامتحانات الفصلية، والاستفادة منها في بناء الخطط العلاجية، والإثرائية لكل طالب، وتطوير التحصيل الدراسي، والممارسات التعليمية بشكل عام، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أداء الطلبة الضعاف في مستوى تحصيلهم الدراسي، والذين يعانون من صعوبات في التعلم، وتقديم برامج إثرائية لدعم الطلبة المجيدين في المدرسة، ومساعدة المعلمين على تنفيذ الخطط العلاجية، والإثرائية للنهوض بالمستويات التحصيلية للطلبة.

والاستفادة من نتائج الدراسات الدولية، والوطنية، وبرنامج التنمية المعرفية في تطوير التحصيل الدراسي، والممارسات التعليمية بالمدارس، ودراسة تقارير المشرفين التربويين واللجان التي تزور المدرسة، والاستفادة منها في تطوير التحصيل الدراسي، والممارسات التعليمية بالمدارس، ومتابعة مدى فاعلية طرائق التدريس، وأساليبه التي ينفذها المعلمون في الغرف الصفية بما يخدم العملية التعليمية بالمدرسة، والتوعية المستمرة للطلبة بالجوانب المتعلقة بتحصيلهم الدراسي.



مشروع
محو أمية العاملين
بوزارة التربية والتعليم

إعداد: محمد بن خلفان الشكري





سعيا من وزارة التربية والتعليم في تسريع الجهود الرامية إلى التخلص من الأمية التي تمنع الفرد عن الإسهام الفعلي في التنمية إحداثا لها والإفادة من ثمراتها، قامت الوزارة بإصدار القرار الوزاري رقم (١٧٦-١٩٩٨) بتشكيل لجنة وطنية لمحو الأمية برئاسة وكيل الوزارة للتعليم والمناهج وقد ضمت في عضويتها ممثلين من الوزارات والمؤسسات المختلفة ذات الصلة بمجالات محو الأمية، بالإضافة إلى بعض المختصين بالوزارة وقامت اللجنة بإعداد الخطة الوطنية الشاملة لتخفيض نسبة الأمية (٢٠٠١/٢٠١١) والتي هدفت إلى تخفيض نسبة الأمية خلال عقد الخطتين الخامسة والسادسة في الفئة العمرية (١٥-٤٤) سنة من الجنسين والمقدر عددهم بحوالي (١٠٧٨٣٠) أميا وأمية، وبعد دراستها من جوانبها المختلفة استنبط منها برنامج تخفيض ٥٠٪ من نسبة الأمية في سياق الخطة الوطنية لضمان التعليم للجميع (٢٠٠٧/٢٠٠٨) و(٢٠١٥/٢٠١٦) والذي يأتي في إطار التعليم للجميع وهو أحد مبادئ اليونسكو التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في السلطنة وتعمل على وضعها موضع التنفيذ، وقد تم الاتفاق على هذا المبدأ خلال المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد بداكار في إبريل عام ٢٠٠٠ م، والداعي إلى تحقيق تحسين بنسبة (٥٠٪) في مستويات محو الأمية بحلول عام (٢٠١٥) من

أجل تحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار.

وتماشيا مع هذا التوجه الوطني نحو خفض نسبة الأمية في السلطنة ، ونظرا لوجود عدد من الأميين العاملين بوزارة التربية والتعليم ، تبدأ وزارة التربية والتعليم ممثلة في دائرة التعليم المستمر بالمديرية العامة للبرامج التعليمية تنفيذ برنامج محو أمية الأميين العاملين بوزارة التربية والتعليم ، والذي سيبدأ تطبيقه في هذا العام ٢٠١٠ /٢٠١١م .

وسنستعرض في السطور الآتية أهم الجوانب التي اشتمل عليها هذا البرنامج والأهداف التي يسعى لتحقيقها .

وصفه

يهدف المشروع إلى محو أمية العاملين بوزارة التربية والتعليم في ديوان عام الوزارة ومديريات التربية والتعليم في المحافظات والمناطق التعليمية ، ممن لا يعرفون القراءة والكتابة في مدة عام دراسي كامل حسب مواقع عملهم ،يمنح بعدها المتحررون شهادة التحرر من الأمية بعد خضوعهم لاختبار تحديد مستوى يقيس قدرتهم على القراءة والكتابة والعمليات الحسابية، ويبلغ عدد المستهدفين من هذا المشروع (١٣١٨) أمي وأمية.

ومن أجل ذلك تم مخاطبة كافة المديريات على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية لحصر كافة الأميين من العاملين لديها بمختلف وظائفهم ، وكذلك المعلمين والموظفين الراغبين في التطوع بالتدريس، وتم تصنيف الأميين إلى فئتين الفئة الأولى تضم ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥-٤٤) ، بينما تضم الفئة الثانية ممن هم (أعلى من ٤٤).

أهدافه

يتمثل الهدف العام للمشروع في القضاء على الأمية في وزارة التربية والتعليم والإسهام في خفض نسبة الأمية بالسلطنة،هذا إلى جانب الأهداف الخاصة للمشروع والمتمثلة في:الوصول بالعاملين الأميين إلى المستوى الذي يمكنهم من القراءة والكتابة والقيام ببعض العمليات الحسابية ويساهم في تحررهم من الأمية، ومساعدة الأميين على تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم في رفع مستواهم الوظيفي، وتفعيل مبدأ التطوع من قبل موظفي الوزارة، وتعميم المشروع على جميع الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات الأهلية والخاصة.

المواد الدراسية

سيتم الاقتصار على تدريس المقررات الدراسية للصف الأول محو أمية في مواد: (التربية الإسلامية- واللغة العربية- والرياضيات ، وتحديد مواضيع للتربية الوطنية من مادة الثقافة العامة) لمدة ساعتين في اليوم بواقع (١٥) حصة دراسية في الأسبوع ، ومدة كل حصة دراسية (٤٠دقيقة).

توزع الحصص (١٥) المحددة في الأسبوع على المواد الدراسية المقترحة على النحو الآتي: اللغة العربية (٩) حصص أسبوعيا،والتربية الإسلامية حصتان أسبوعيا، والرياضيات (٣) حصص أسبوعيا، والتربية الوطنية (١) حصة واحدة أسبوعيا.

المدة الزمنية

يتم محو أمية العاملين في ديوان عام الوزارة و المناطق التعليمية خلال مدة زمنية تقدر بعام دراسي كامل خلال ساعات الدوام الرسمي، والذي سيبدأ في الثالث من شهر نوفمبر القادم ويستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي ٢٠١٠/٢٠١١م.

سيقوم بالتدريس في فصول محو الأمية مجموعة من المتطوعين من المعلمين والعاملين بوزارة التربية والتعليم ، إلى جانب حملة المؤهلات الجامعية ، والدبلوم العالي ، وخريجي دبلوم التعليم العام، والذين تم تدريبهم وتأهيلهم للقيام بعملية التدريس في فصول محو الأمية .

الحوافز المقترحة

ومن أجل أن يحقق البرنامج أهدافه تم تقديم مجموعة من الحوافز التي تعين الموظفين المستهدفين للإقبال على التعلم والاستفادة القصوى من محتوى هذا البرنامج ، والتي من بينها :

- تفريغ العاملين أثناء دوامهم الرسمي ولمدة ساعتين يوميا.
- تكريم العاملين المتحررين من الأمية بعد إنتهاء المشروع.
- تكريم المعلمين والقائمين على المشروع في المناطق التعليمية.

منح المتحررين من الأمية شهادة التحرر من الأمية.

النتائج المتوقعة

من المتوقع أن يحقق هذا البرنامج العديد من النتائج المرجوة والتي من بينها: تحرير العاملين الأميين في وزارة التربية والتعليم من أميتهم الأبجدية، واعتبار وزارة التربية والتعليم نموذجا يحتذى به في مجال محو أمية العاملين فيهامن قبل الوزارات والمؤسسات الأهلية والخاصة، إلى جانب تعميم المشروع على بقية الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الأهلية والخاصة.



- المشروع يأتي متماشيا مع الخطة الوطنية لتخفيض ٥٠٪ من نسبة الأمية عام ٢٠١٥م
- يبلغ عدد المستهدفين من هذا المشروع (١٣١٨) أمي وأمية
- ساعتان في اليوم بواقع (١٥) حصة دراسية في الأسبوع ، ومدة كل حصة دراسية (٤٠دقيقة)
- تصنيف الأميين إلى فئتين تضم الأولى ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥-٤٤) ، بينما تضم الفئة الثانية ممن هم (أعلى من ٤٤) سنة



برنامج استقبال الطلبة في المـ

انطلاقا من مبدأ تهيئة الجو المناسب لتلقي العلوم والمعارف للطلبة، وسعيا لتكييف الطلبة اجتماعيا ونفسيا مع النقلة التي تشهدها حياتهم، من خلال الانتقال من المنزل إلى المدرسة، قامت الوزارة وللعام الثالث على التوالي بتنفيذ برنامجين توعويين لرعاية واستقبال الطلبة في بداية العام الدراسي ، فنفذت برنامج استقبال التلاميذ المستجدين بالصف الأول، وبرنامج استقبال الطلبة بالصفوف من ٥-١٢.

تقرير:
يونس بن علي العنقودي



وقد عني هذان البرنامجان بتهيئة الظروف الكفيلة بتكيف الطالب مع البرنامج الجديد في حياته، مع مراعاة الفروق النمائية والعمرية للطلبة في إعداد وتنفيذ المواد التوعوية اللازمة لتفعيل البرنامجين في المدارس، و تضمين البرنامجين عددا من الأنشطة والكتيبات والملصقات التوعوية الموجهة للطلبة والعاملين بالمدارس وأولياء الأمور.

برنامج استقبال الطلبة المستجدين

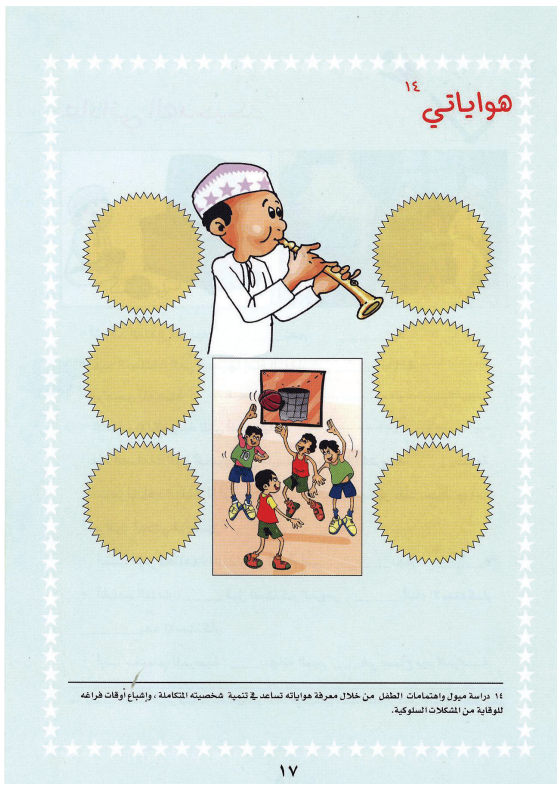
يعد برنامج استقبال التلاميذ المستجدين أحد البرامج الرائدة التي تنفذها الوزارة ممثلة في المديرية العامة للبرامج التعليمية «دائرة الأنشطة والتوعية الطلابية»، ويتمثل البرنامج في تهيئة الطالب الجديد على المدرسة وتكييفه مع الوضع الجديد، من خلال إيجاد الجو الملائم للتأقلم مع زملائه ومعلماته، ودمجه ببيئته الجديده المتمثلة

مدارس

- تهيئة التلميذ وتكيفة مع المدرسة ووضعه الجديد
- برنامجان للتهيئة يسيران جنبا إلى جنب مع بداية كل عام









■ جانب من الإصدارات الموجهة للطلبة المستجدين



في المدرسة، حيث أنه سيمضي وقتا بعيدا عن والديه وبيئة المنزل التي اعتاد عليها.

ومن أجل تفعيل البرنامج بصورة جيدة تم تزويد جميع أقسام التوعية التربوية والرعاية الطلابية بالمديريات العامة للتربية والتعليم بمحافظات ومناطق السلطنة، بالمواد التوعوية الخاصة بالبرنامج قبل بداية العام الدراسي، والتي تمثلت في عدد من الكتيبات الخاصة بالطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

كما تم تزويد المعنيين بمتابعة البرنامج في المحافظات والمناطق التعليمية بنشرة توجيهية تتضمن أهم المحاور والجوانب التربوية اللازم الانتباه إليها ومراعاتها عند تنفيذ البرنامج وتحديد أدوار العاملين بالمدارس في كيفية الاستفادة من هذا البرنامج وأساليب التنفيذ والتقييم.

أهداف

يهدف برنامج استقبال التلاميذ المستجدين إلى مساعدتهم على التكيف الاجتماعي والنفسي في المدرسة، وتعريفهم بجوانب الحياة المدرسية والمعلمين ودور الأخصائي الاجتماعي، كما يهدف إلى زيادة التعاون بين المدرسة والأسرة، والمعلمين و أولياء الأمور فيما يخص أبنائهم وإكسابهم العادات والاتجاهات الإيجابية منذ بدء التحاقهم بالمدرسة، وتعريفهم بالأنظمة المتبعة في الحقل التربوي.

وقد قامت الوزارة من أجل تفعيل برنامج استقبال التلاميذ المستجدين بإعداد عدد من الكتيبات، هي: كتيب (سنتي الأولى في المدرسة)، وهو موجه للتلاميذ ويتم توزيعه في الأسبوع الأول من بدء الدراسة على التلاميذ المستجدين بالصف الأول، ويحتوي على عدد من الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية والتربوية للتلاميذ، وتهدف للمساعدة في تكيفهم مع بيئة المدرسة وتعريفهم بمحتوياتها والعاملين بها، ونظام الحصص والالتزام بالمواعيد، وتشجيع التلميذ للاشتراك في أنشطة المدرسة وفعالياتها وبث روح التعاون فيه.



٥

٤ - التغذية السليمة:

يمر التلميذ في هذه المرحلة العمرية بنمو بدني سريع يقابله زيادة في المتطلبات الغذائية اللازمة لسد احتياجات كتلة الجسم والطاقة وتعزيز المخزون من المغذيات .

ومن السلوكيات الإيجابية التي يجب أن يمارسها التلميذ :

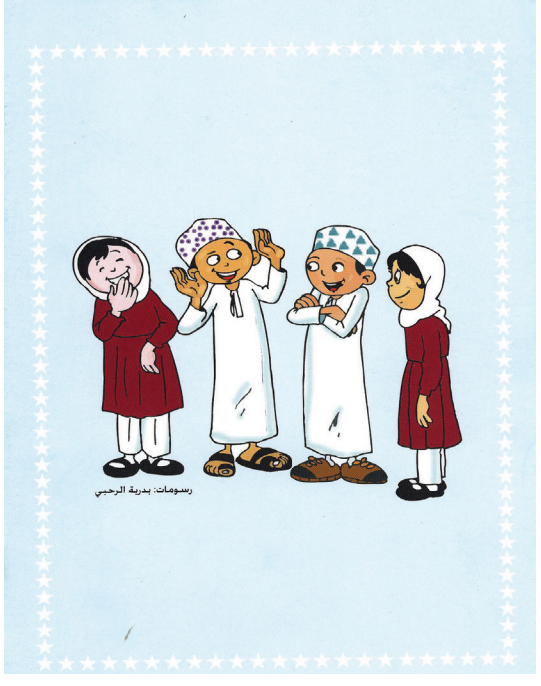
- المواظبة على تناول وجبة الإفطار في المنزل قبل الذهاب إلى المدرسة.
- الحرص على انتظام مواعيد تناول وجبات الطعام الرئيسية (الإفطار- الغداء-العشاء).
- التنويع في تناول المواد الغذائية الصحية .
- غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده .
- تناول كميات كافية من الخضروات والفواكه يوميا.
- الحرص على تناول أطعمة غنية بالحديد للوقاية من أمراض فقر الدم.
- التقليل من الوجبات الغذائية السريعة خارج المنزل.
- التقليل من تناول المشروبات الغازية والحلويات .
- الانتظام في شرب الحليب بشكل يومي.
- التنويع في شراء وجبة غذائية من المقصف المدرسي.

عزيزي ولي الأمر:

- التغذية السليمة هي أساس صحة الجسم والعقل.
- التغذية السليمة ضرورية لكل مرحلة من مراحل نمو التلميذ.
- عناصر الوجبة الغذائية الصحية تشمل : (البروتينات -الكربوهيدرات-الفيتامينات-الدهون-الماء والأملاح المعدنية)
- احرص على أن يتناول طفلك كميات كافية من السوائل مثل الماء و العصائر والحليب.
- انتظام الوالدين وأفراد الأسرة في تناول وجبة الإفطار سبب في تعود الأطفال على تناولها .
- مشاركة الطفل في اختيار مكونات وجبته في المنزل تشجعه على تناولها .
- ممارسة النشاط البدني تساعد على إبقاء الجسم بصحة جيدة.



■ إرشادات تربوية من أجل تغذية سليمة



أما الكتيب الثاني فهو موجه للعاملين بالمدرسة يتم من خلاله تحديد أدوارهم في رعاية التلاميذ المستجدين من النواحي الاجتماعية والتربوية، إضافة لكتيب آخر موجه لأولياء الأمور يساعد في توعية ولي الأمر بأهم جوانب الحياة المدرسية لأبنائهم في المدرسة وخارجها وأهم الإرشادات والضوابط التربوية التي يجب أن يلم بها أولياء الأمور، ونظم التقييم المعمول بها في المدرسة.

مصلقات توعوية

ومن أجل نشر الوعي في أروقة المدرسة ببرنامج استقبال التلاميذ المستجدين تم طباعة مجموعة من الملصقات التوعوية تشمل الجوانب الصحية والتربوية والاجتماعية، تهدف لتوعية الطلبة بعادات الاستذكار الجيد والحقيبة المدرسية والنظام بالحافلة المدرسية والمحافظة على النظافة والعادات الصحية للتلاميذ ومكونات الغذاء السليم .

برنامج استقبال الطلبة في الصفوف ٥-١٢

البرنامج الثاني الذي قامت الوزارة بتنفيذه هو برنامج استقبال الطلبة في الصفوف ٥-١٢ والذي لا يقل أهمية عن البرنامج السابق ، حيث يهدف هذا البرنامج الذي يتم تنفيذه مع بداية العام الدراسي لمساندة التهيئة النفسية والاجتماعية للطلبة وفقا لمراحلهم العمرية المختلفة وتعريف الطلبة بالأنظمة والضوابط المدرسية وتوعيتهم بأهمية جماعات الأنشطة المدرسية والتعامل مع المواد الدراسية وطرق الاستذكار الجيد وغيرها من المواضيع الاجتماعية والتربوية الهامة.

وقد تم تنفيذ هذه المواضيع على شكل أنشطة يقوم المعلم في الأسبوع الأول بتقديمها للطلبة مع استخدام المعينات المادية اللازمة لإكسابهم أهداف هذا البرنامج وحثهم على المشاركة والنقاش لمحاور هذه الأنشطة وتقييم مدى مشاركتهم واستفادتهم منها.

ولضمان استفادة جميع الطلبة المنضوين في هذا البرنامج تم تقسيم الدروس التوعوية لبرنامج استقبال طلبة الصفوف ٥-١٢ وفقا لجدول زمني مدروس وتحديد متطلبات تنفيذ البرنامج والقائمين على تنفيذه ووسائل تقويم البرنامج بالمدرسة.

أما عملية الإشراف على تنفيذ هذين البرنامجين فيتم من خلال مشرفي الإرشاد الاجتماعي والنفسي بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات والمناطق التعليمية، والذين يتابعون مدى تنفيذ هذين البرنامجين في المدارس ودراسة الصعوبات التي قد تعيق تنفيذ البرنامجين واقتراح الحلول الملائمة لها.وبنهاية كل عام دراسي يقوم المختصون بالوزارة بتقييم أثر البرنامجين في المدارس بهدف التطوير المستمر للمحاور التي تم تنفيذها واقتراح الأساليب اللازمة التي تساعد على زيادة الاستفادة من مضمون البرنامجين في بداية كل عام دراسي جديد.

استطلاع : ناهد بنت صالح الكلبانية

منذ بداية عصر النهضة المباركة والسلطنة في سباق متواصل مع عجلة الزمن في سبيل تحقيق التقدم والتطور في شتى ميادين الحياة،غير متجاهلة ما يعود به الاهتمام بالموارد البشرية وتطوير كفاءتها العلمية والعملية،من فوائد كأساس للتنمية الحقيقية،وبناء للوطن.

وقد حضي مجال تقنية المعلومات والاتصالات باهتمام واسع من لدن باني نهضة عمان المباركة،والذي حث على متابعة مستجدات العلم والمعرفة لا سيما في مجال التقنية والاتصال والتي أصبحت محركاً أساسياً لعجلة التنمية في الألفية الثالثة، ودافعاً كبيرا في خدمة أهداف التنمية، والانفتاح على الآخر.

تدريب موظفي التربية والتعليم على شهادة (IC3)

وترجمة للفكر السامي الذي ظل يركز وما زال على تنمية الإنسان العماني باعتباره ركيزة أساسية في عملية التنمية،وتماشياً مع إستراتيجية السلطنة الرامية لبناء حكومة إلكترونية،والتحول إلى المجتمع الرقمي،قامت هيئة تقنية المعلومات بالتعاون مع الشركة الاميريكية (سيرتي بورت) وهي شركة عالمية رائدة في إختبار المهارات والمعرفة الحاسوبية الأساسية من خلال امتحانات معتمدة على الأداء تمهيداً لإصدار شهادات الاعتماد ،وبتعاون مشترك مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الخدمة المدنية باعتماد برنامج، تدريب وتأهيل أكثر من 93 ألف موظف من موظفي الخدمة المدنية على مهارات التعامل مع الحاسوب وتقنية المعلومات ومنحهم الشهادة العالمية للحاسوب والإنترنت ((IC3،ويستمر المشروع على مدى ثلاث سنوات في مختلف محافظات السلطنة ومناطقها.

أهداف المشروع

يسعى المشروع إلى ردم الفجوة الرقمية،ونشر الوعي الرقمي داخل المؤسسات الحكومية إضافة إلى تدريب الموظفين على أساسيات الحاسب الآلي واستخدام الشبكة الدولية،وتفعيل تقنية المعلومات في مواقع العمل وتأهيل الموظفين لزيادة الكفاءة،وتسهيل المعاملات الحكومية،وعلى هذا الأساس تم اختيار شهادة (IC3) وهي إحدى الشهادات الدولية الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والتي تمنح بعد اجتياز المتدربين لاختبارات أساسيات الحاسب الآلي والتي تشمل أجهزة الحاسب الآلي وبرامجه،واستخدام أحد نظم التشغيل،وكذلك لاختبارات التطبيقات الرئيسية والتي تشمل وظائف البرنامج ،ومعالجة الكلمات،والجداول إضافة إلى اختبارات في شبكات العمل والبريد الإلكتروني،والآثار الاجتماعية للحاسب الآلي والإنترنت، وبعد أن يجتاز المتدرب هذه الاختبارات سيكون مؤهلاً بالمعارف والأساسيات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي ،وسيكون قادراً على إنجاز المعاملات الإلكترونية بسرعة ودقة ،وهو ما سيسهم في رفع الكفاءة الوظيفية للمتدرب ويعزز من أدائه المهني وإنتاجه الوظيفي.

وسيعتمد التدريب في هذا المشروع على تطبيق العديد من البرامج المتميزة ومن بينها تطبيق تقنية جديدة في التدريب هي الأولى من نوعها في العالم،تتيح للمتدربين الاستفادة من برامج التدريب والدراسة دون التقيد بحدود المكان والزمان ،وتمكن– في الوقت ذاته– المشرفين والمنفذين للتدريب من متابعة مدى تطور كل متدرب من خلال ذاكرة التخزين المحمولة التي ستوفرها الشركة لجميع المتدربين، وبهذا ستكون السلطنة أول دولة في العالم تستخدم هذه التقنية الجديدة في التدريب والتي يتم الآن دراسة تطبيقها على نطاق واسع في دول عديدة مثل الصين.



- **يهدف المشروع إلى نشر الوعي الرقمي داخل المؤسسات الحكومية،وتنمية مهارات الموظفين إلكترونياً**
- **شهادة(IC3) شهادة دولية معتمدة تكسب المتدرب المهارات الأساسية في استخدام الحاسب الآلي**
- **المدربون : المشروع فرصة كبيرة لنشر الثقافة الإلكترونية ، وبناء مجتمع عمان الرقمي .**
- **المتدربون : المشروع يكسبنا مهارات الحاسب الآلي والتي سيكون لها الأثر في دفع عجلة النمو المعرفي في العملية التربوية**



التزود بالمعلومات

التقينا بداية مع علي بن سليمان اليحيائي،معلم رياضيات ومدرب مشارك في هذا المشروع والذي حدثنا عن أهمية المشاركة في هذا البرنامج قائلا : « إن هذا المشروع يعد من أضخم المشاريع التي تتبناها السلطنة،والذي سيكون له الدور البارز في نشر الوعي الرقمي بين العاملين،وتزويدهم بالمهارات الإلكترونية ،وهذا من شأنه أن يعمل على تسهيل العديد من المعاملات،والقيام بها بدقة وسهولة،وعن أهمية مشاركتي في هذا البرنامج فأجد أنها مصدر جديد يضيف لي رصيداً علمياً ومعرفياً،إلى جانب استرجاع المهارات الخاصة بنظم استخدام الحاسب الآلي وبرامجه المتنوعة وتطبيقها عمليا من خلال المادة التي أقوم بشرحها للمتدربين ،وأتمنى أن أنال شهادة معتمدة في التدريب.»

ومن جهته يقول جمال بن سعيد بن سليم السناني ، معلم تربية إسلامية :» لقد وقع اختياري من خلال تقديم طلب الالتحاق بهذا المشروع والمشاركة كمدرب،وقد تم قبولي بعد استيفائي للشروط التي تم وضعها من قبل اللجنة،وحرصت على تكثيف القراءة والتزود بالمعرفة لأتمكن من تقديم الشرح المناسب والتدريب الجيد.»

أما أحمد بن جمعة بن أحمد البلوشي ، معلم تقنية معلومات فيقول : « باعتباري معلم تقنية معلومات فهذا سهل لي مهمة التدريب في هذا المشروع ، وقد حرصت في تدريبي على اتباع طريقة العرض،والتطبيق العملي،واستخدام الكتاب،والتعليم الإلكتروني، ومكنتني هذه التجربة من التعامل مع شرائح مختلفة من الموظفين، بجانب مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والإستفادة من طرق التدريب المستخدمة في هذا المشروع ، بجانب ما تضيفه لي هذه المشاركة من خبرة في مجال الشرح والتدريب.»

ومن جهته يقول بدر بن ناصر السعيدي،معلم تقنية معلومات وعضو فريق التعلم والمحتوى الإلكتروني بتعليمية الباطنة شمال : « لقد تم اختياري للتدريب في هذا البرنامج بعد أن قمت باجتياز الاختبارات التي تم تطبيقها من قبل الشركة المشرفة على المشروع ،وخضعت للتدريب لمدة أسبوعين .»

وعن توزيع المتدربين والمنهج المستخدم يضيف السعيدي قائلا : « تم في البداية إجراء اختبارات تقييمية للمتقدمين للتدريب ،وبناء على النتائج تم توزيعهم إلى أربعة مستويات، ولكل مستوى من هذه المستويات منهاج تدريبي محدد، من أجل الوصول بكل المتدربين إلى المستوى الذي يؤهلهم للحصول على الشهادة الدولية للبرنامج،وسيتم اعتماد تقنيات حديثة تتيح للمتدربين التفاعل واكتساب الخبرات بشكل أفضل.»

وعن آلية الشرح يوضح يوسف بن أحمد الزعابي ، معلم أول لغة إنجليزية:» لقد اعتمدت الشرح عن طريق توزيع فلاشات وكتب دراسية على المتدربين ، واستخدام شرائح الباوربوينت التي تحوي منهج المادة التدريبية بصورة سهلة وميسرة، مع التركيز على الجانب العلمي في محتويات برنامج أوفيس.»

وعن أهم الفوائد التي جناها من خلال هذه المشاركة يقول : « الإطلاع على الجوانب الأساسية في استخدام الحاسب الآلي، والتعرف على كيفية الدخول إلى الشبكة العالمية ،وكيفية التصفح وتنزيل البرامج ،وهذا من شأنه أن يسهم في إثراء العملية التعليمية بما هو جديد من خلال البحث في الشبكة العالمية، والاطلاع والمتابعة.»

تطوير الكفاءة

ووضحت لنا مريم بنت محمد بن سالم المقبالية ، أخصائية قواعد بيانات، ومتدربة مشاركة في هذا البرنامج أهمية مثل هذه البرامج للمعلم وللعملية التربوية قائلة :»لم يعد المعلم اليوم كالسابق يحمل أوراقه وعلبة الطباشير متوجها إلى غرفة الصف ليلقى محتوى الكتاب المدرسي بصورة تقليدية ويكتفي ، فمع تطور وسائل التعليم اليوم، والانفتاح على الآخر بات المعلم بحاجة إلى التكنولوجيا بصورة واسعة وذلك تماشيا مع التطور التقني والإلكتروني الكبير الذي تسير عليه العملية التربوية بالسلطنة، فبات بحاجة ماسة إلى العديد من المهارات والخبرات التي تساهم في تنويع أساليب تدريسه وارتباطها بالتطور التقني الحديث.»

وعن الفوائد التي حصدتها كمتدربة تضيف مريم : « التعرف على الاختصارات المهمة في استخدام الحاسوب، والاطلاع بشيء من التفصيل على بعض البرامج ، وإدراك أهمية شبكة الإنترنت في التواصل ، ومعرفة التعامل مع بعض المشاكل التي قد تصادفنا أثناء استخدام الحاسوب والشبكة العالمية،فالمعلم بحاجة ماسة لمثل هذه البرامج، والتي تقدم له مهارات جديدة ومفيدة.»

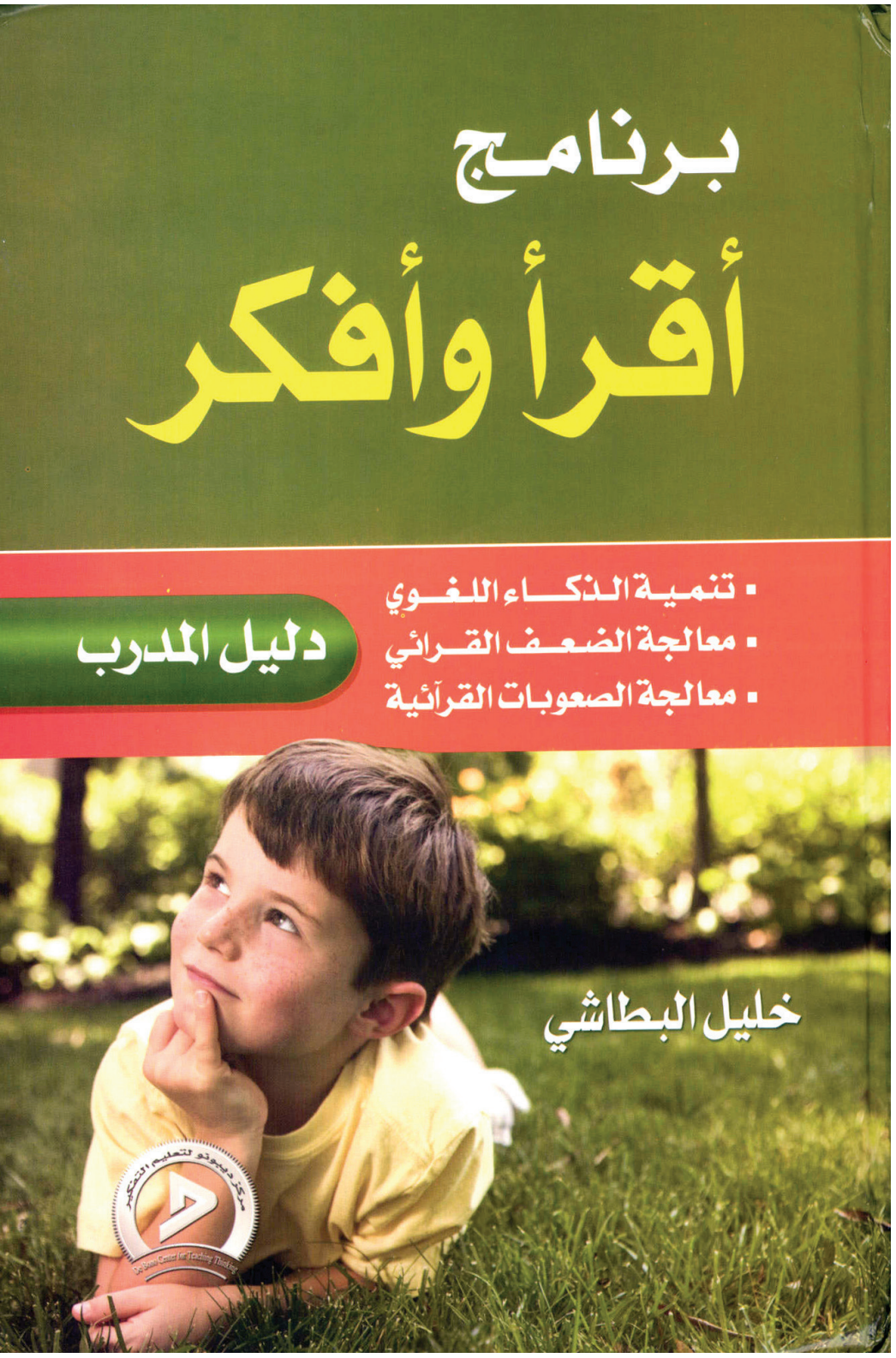
ومن جهته يقول حمد بن سعيد البادي مساعد مدير مدرسة بتعليمية محافظة مسقط:» باتت التقنية اليوم هي المحرك الأساسي للعديد من المجالات ولابد للمعلم أن لا يكون بمنأى عن ذلك، فمعرفته بأساسيات الحاسب الآلي تمكنه من إنجاز العديد من المهام بسهولة ويسر ، وتفتح له آفاقاً أرحب نحو تطوير طرق تدريسية مختلفة والتعرف على العالم من حوله.»

وتؤكد صفية بنت عبدالله المنورية، أخصائية أنشطة مدرسية على أهمية تزود المعلم،والتربويين بصورة عامة بالمهارات المتعلقة بالحاسب الآلي بقولها : « يطالعنا الواقع اليوم بتطور مهارات الطلبة الإلكترونية نتيجة للانفتاح الكبير الذي يشهده أبناء هذا الجيل على العالم ،ولكثرة تعرضهم لوسائل الاتصال المختلفة، فكثيرا ما نجد طالبا متفوقا على معلمه في مجالات الحاسب الآلي،لذا كان ولابد أن يتزود المعلم بالمعرفة الإلكترونية لردم الفجوة الرقمية بين المعلم والطالب ،ومن هنا أرى أن المعلم عليه أن يواكب كل جديد في هذا المجال وينوع في أساليب التدريس فالتكنولوجيا تعطينا فرصة أكبر في التنويع والجذب وأساليب التشويق في التدريس،مما ينعكس إيجابا على واقع العملية التربوية في السلطنة ويسهم في إنتاج جيل واع محب للعلم والعطاء .»

أقرأ وأفكر

انطلاقا مــن حرص وزارة التربية و التعليم على معالجة الضــعف اللغوي عند الطلاب و تطوير مهاراتهم في الفهم والاستيعاب نبعت فكرة برنامج أقرأ وأفكروذلك لتنمية القدرات اللغوية.

استعرضته : هاشمية بنت جعفر الموسوية



أهداف مهمة

وتأتي فكرة هذا البرنامج من الحاجة الملحة لإيجاد طريقة سريعة وفعالة لتأهيل الطلاب الذين يعانون ضعف في القراءة والفهم والاستيعاب في المدارس ، وكذلك تنمية قدرات الطلاب المجيدين في اللغة،لذلك فإن البرنامج لم يقف عند حد معالجة الضعف القرائي، بل تعداه إلى أنشطة تنمي مهارة الذكاء اللغوي عند الطالب، لذلك تم تسمية البرنامج بهذا الاسم (أقرأ وأفكر).

معالجة الضعف اللغوي عند الطلاب ، و تطوير مهارات الطالب في الفهم والاستيعاب، و تنمية الذكاء اللغوي ، ورفع كفاءة الطالب في مهارات التحليل والتفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي.

مصادر معتمدة :

١- بطاقات للمدرّب:تتكون كل بطاقة من مجموعة من العناصر الأساسية لمعالجة المهارة،ولا يمكن تجاوز أياً منها .

٢- الهدف : يشير إلى المهارة التي تعالجها البطاقة محددة بدقة حتى لا ينشغل المتدرب بأمور عرضية أخرى في التدريبات .

٣- الحالة : يعرض على المدرب سيناريو لطالب من الطلاب (لا يذكر اسما) يوضح الوضع المناسب الذي توظف فيه هذه البطاقة، والحالة التي تعالجها ، وعليه مطابقة حالة الطالب الذي يقوم بمعالجته مع الحالة الموصوفة في البطاقة .

٤- التدريبات : تُعدّ لبّ البطاقة؛لأنها تقدم أشكال المعالجة للمهارة بأسلوب عملي إجرائي،وتعرضها بصورة تعليمات على المدرب إتباعها بدقة وصبر وروية،وعليه كذلك بناء أنشطة مماثلة للأنشطة الموجودة وعدم الاكتفاء بها، فسيجد في جميع البطاقة عبارة إرشادية تنص على وجوب تكرار التدريب لعدة مرات مع التغيير في المحتوى والالتزام بالخطوات المحددة في البطاقة،وهنا ننبه المدرب أن هذه التدريبات بنيت استنادا على دراسات ونظريات علمية سابقة،وعليه تجنب الاجتهاد بالحذف منها أو الإضافة إليها .

٥- تطبيقات ذاتية للمتدرب : هذه التطبيقات وضعت لتثبيت المهارة عند المتدرب ، وتحويلها إلى عادة يمارسها ذاتيا بعيدا عن عين المدرب ومراقبته ، حتى يصل إلى مرحلة من الثقة بقدرته وإتقانه لكل مهارة ، لذلك لا يجزها المتدرب في الموقف التدريبي ، بل يعطى إياها عملا إضافيا بعد الانتهاء من الموقف التدريبي ، ومن الضرورة أن يقدم المتدرب دليلا يثبت إنجازه أنشطة التطبيق الذاتي .

٦- التقويم : يقدم هذا العنصر في كل بطاقة المعايير أو المؤشرات التي تثبت إتقان المتدرب للمهارة ، فقد يلتبس الأمر أحيانا على المدرب في المدى المراد من المتدرب الوصول إليه ، لذلك وضعت أسئلة التقويم لتهديه إلى ذلك المدى .

الفكرة والفئات المستهدفة

الإشكال :

اللغة ظاهرة إنسانية متطورة عبر الزمن ، وإذا كنا لا نختلف في أمر تطورها فلِمَ نتخاصم في مبدأ تطوير تعليمها وتعلمها ، فمن المتخصصين من يرى أن اللغة العربيةَ ينبغي أن تدرس بالكيفية نفسها التي كانت عند أسلافنا الكرام ، وخصومهم يرون أن طرائق تدريسها ينبغي أن تتجدد وأن تلبس العربية أثوابا جديدة مع المحافظة على أصولها وجذورها التي أرساها الأسلاف ، وإذا عملنا على الرأي الثاني فنحن لا نطالب بقواعد جديدة للغة الشريفة، ولا ندعو لتفكيكها ، وتجريدها من مقوماتها الأساسية ، لكننا نجتهد في تطوير أساليب تعليمها وتعلمها التي لم تكن من الثوابت والمقدسات في يوم من الأيام .

في كل مرة نعزو التقصير والخطأ وضعف الهمة إلى المتعلمين ، ونجعلهم مشاجب لكل مشكلة تعترضنا في تعليم اللغة ، فالمتعلم – حسب تبريرنا– لا يقدر قيمة اللغة العربية، والمتعلم لا يحمل هم اللغة ورسالتها ، والمتعلم لا يجتهد في تعلم اللغة ،و المتعلم ... والمتعلم...

أصبحنا اليوم بحاجة ماسة لمراجعة شاملة في تعلم اللغة العربية وتعليمها ، إذ يكفينا ويكفي اللغة ما أصابها من رزء في عقر دارها ، ففي كل يوم تطالعنا مآس جديدة من الأخطاء اللغوية تبدأ من مقاعد الدراسة وتنتهي في صفحات الجرائد ، ووسائل الإعلام .

تعلمنا اللغة وكذلك علّمناها على أنها مهارات ، وعاملنا هذه المهارات على أنها جزر تستقل كل منها عن الأخرى ، فقد كنا نتعلم مهارة الاستماع لمجرد الاستماع ، وكذلك الكتابة، كنا نتعلم هذه المهارة مثل مهارة الرسم والتلوين وغيرها من الفنون الأخرى ، بل حتى القراءة تعلمناها لذات القراءة نفسها ، ولم نكن نعي ما بعد هذه القراءة .

تلك في الحقيقة كبرى إشكالات تعليم اللغة ، خصوصا العربية ، وخلاصة الإشكال أن نسبة غير قليلة من الطلاب لا يعرفون لماذا يتعلمون اللغة ، أو أنهم عرفوا ذلك متأخرين بعد فوات الأوان !

بعد الوقوف على المشكلة السابقة بدأ التفكير في الحل، وهو نابع من طبيعة المشكلة نفسها، وأطلقنا على هذا الحل تجميع المكعبات المبعثرة، فالمكعبات عادة لا تمثل شيئا منفردة ،فهي بحاجة إلى تجميع حتى تكون لنا شكلا له معنى ، وفي الوقت نفسه لا يمكن إبقاؤها مجمّعة على شكل واحد دائما . وكذلك اللغة في حقيقتها، نتعامل مع مهاراتها بشكل منفصل ؛ لنعيد تجميعها في كل موقف اتصالي بطريقة تختلف عن الموقف الآخر ، وفي كل موقف تكوّن صورة جديدة تختلف عن الأخرى :

محتوى البرنامج :

يتكون من أربعة أجزاء ، يتضمن كل جزء مجموعة من الدروس ،كما هو موضح بالجدول الآتي :.

البرنامج (أ) : التهيئة للقراءة وتتكون من خمس مهارات

يهدف هذا البرنامج إلى تنشيط ذهن الطالب ، وتحفيز قدراته العقلية ، وإيقاظ قدراته السمعية والبصرية ليستعد للقراءة .

البرنامج (ب) : تأسيس القراءة ويتكون من خمس مهارات

يعمل هذا الجزء على تأهيل الطلاب الذين يفتقدون بعض أساسيات القراءة ، مثل تدريبهم على نطق الحروف نطقاً صحيحاً بحركاتها الطويلة والقصيرة ، ثم تدريبهم على مهارة تهجي الكلمات ، وتدريبه على قراءة الكلمات الصعبة في أي موضع من النص .

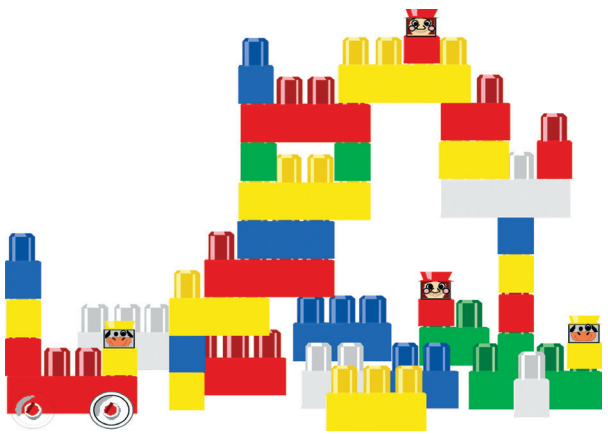
البرنامج (ج) : القراءة الأدائية وتتكون من ثلاث مهارات

يعمل هذا الجزء على تدريب الطالب على القراءة الجهرية (الأدائية) دون أي خطأ .

البرنامج (د) : القراءة الاستيعابية وتتكون من ثمان مهارات

يهدف هذا البرنامج على إكساب الطالب مهارات الفهم والاستيعاب ، والانتقال به إلى مرحلة القراءة العميقة للنص وتحليل محتوياته بطريقة مبسطة ومشوقة ؛ لتصبح القراءة متعة لديه .

البرنامج	عنوان البرنامج	عدد المهارات	المحتوى
أ	التهيئة للقراءة	٥	تدريبات لتنشيط الذهن وإعداده للقراءة .
ب	تأسيس القراءة	٥	تدريبات تكسب الطالب المهارات الأساسية للقراءة السليمة .
ج	القراءة الأدائية	٣	تدريبات تكسب الطالب مهارة الطلاقة في القراءة دون أية أخطاء .
د	القراءة الاستيعابية	٨	تدريبات تنمي لدى الطالب قدرة على الفهم العميق واستيعاب النصوص .



الفئات المستهدفة ببرنامج (أقرأ وأفكر) :

- الطلاب الذين يعانون من ضعف لغوي (قرائي وكتابي) . هم بحاجة إلى جميع البرامج
- الطلاب المتفوقون ويرغبون في تنمية مهارات التحليل والاستنتاج والربط وقراءة ما بين السطور .يحتاجون إلى [البرنامج د]

خطة تطبيق البرنامج في المدرسة :

تكلف معلمة صعوبات التعلم بتنفيذ البرنامج وتنفذ البرامج باعتبارها بديلا لبرنامج الصعوبات الحالي المختص بمعالجة الضعف اللغوي وتقوم المعلمة بتدريب مجموعتين في كل يوم دراسي ، كل مجموعة لا تزيد عن خمسة طلاب ، ومدة التدريب اليومي حصتان لكل مجموعة ، أي عشرة طلاب كل يوم.وتحتاج كل مجموعة إلى تدريب لمدة شهر واحد فقط وتتمكن المعلمة في نهاية العام الدراسي من تدريب ثمانين طالبا ولا يحتاج الطلاب بعد التدريب على البرنامج إلى أي إجراء خاص ، ويعاملون داخل الصف بشكل طبيعي مثل بقية زملائهم.

مستلزمات تنفيذ البرنامج:

١– المستلزمات المالية– مجموعة قصصية مناسبة ، وتتصف بالمنهجية والتراتب في كمّها ونوعها ، أي تمكن الطالب من التدرج في قراءة القصص ، يبدأ من السهلة إلى الأكثر صعوبة وتعقيدا .

٢– أنشطة إدراكية .

آلية تنفيذ البرنامج:

١–يتكون فريق التدريب من أربعة أعضاء .

٢–يتولى الفريق تدريب جميع المعلمين المستهدفين .

٣–تقسم المناطق التعليمية إلى مجموعات كما هو موضح في الجدول ، ويتم تدريبها عبر مراحل متسلسلة .

٤–يشارك جميع الأعضاء في الورشة التدريبية ، حيث يتم تقسيم مهام التدريب على الأعضاء .

٥–يتولى الفريق متابعة المناطق ، إذ يتولى كل عضو بمتابعة كل مجموعة من المناطق، والتواصل معها لحل المشكلات التي تعترض التنفيذ.

المعرض الفني (نبض الإبداع) لمعلمي ومعلمات الفنون التشكيلية بمسقط في جامعة السلطان قابوس



إعداد: المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط







النشـاط الفنـي لمـادة الفنـون التشكيلية هـو مجموعة من الممارسـات العمليـة للمعلمين داخل المدرسـة من واقع رؤيتهـم الجماليـة للبيئة المحيطة بهم ففي المعرض الفني لمعلمـي ومعلمات الفنون التشكيلية يظهر التعبير الصادق وملكـة الخيـال الثرية في الموضوعـات الفنية التي مزجت الأصالة بالمعاصرة وفق رؤيـة مستقبلية ظهرت جلية من خـلال اهتمـام المنطقة التعليمية بمحافظـة مسقط الموجهه نحو التأكيد على المختصين بضـرورة التعاون والتنسيق المباشـر مـع مختلـف الجهات ذات الصلة ، ونحو إيـلاء الفن التشكيلي في مدارس المنطقـة أولوية في التفعيل وإثرآء لأهميتـه فـي العمليـة التعليمية سعياً إلى الإرتقاء بمواهب المعلمين والأخذ بيدهـم كي يدركوا مواطن الموهبة لديهم مسلحين بالعلم من جهة وبالدراسة المتخصصة من جهة أخرى.

ومـن أجـل ذلك تـم التواصل مع جامعـة السلطان قابوس من أجل إقامـة لنتاجات المعلميـن الفنية بعنوان وهو(نبضـ الإبـداع)) استمـر المعرضـ لمـدة خمسة أيام، وتـم تنظيم زيـارات مختلفة مـن أغلبية مدارس منطقة الباطنة جنوب وبجدولة معينة في الفترتين الصباحية والمسائية.

وترمي المشاريع التي تم عرضها إلى تحقيق جملة من الأهداف منها العمل على إثرآء ثقافة المعلم مـن خـلال المشاركة فـي الأنشطـة والبرامـج والمسابقات الفنيـة والعلميـة والثقافيـة والرياضية والمسرحيـة والإجتماعية وغيرها على مستـوى السلطنة وخارجها ، كما أن المعرض يفتح المجال لتبـادل الخبـرات بيـن المعلميـن وتعزيزهم نحو بـذل المزيد من الجهـد في تفعيل النشـاط الفني والاهتمـام بأعمـال الطلبـة ، كما يهدف إلـى العناية بالمواهب والإبداعات الفنيـة لدى المعلم من حيـث اكتشافهـا وتنميتهـا ورعايتهـا وإتاحـة الفرصـة للمعلم فـي أن يمارس قدراتـه ويعمل أن يعرض أعماله أمام الجمهور بشكل عام ، علاوة على تعزيز الثقافة الجمالية لدى المعلمين وإبراز قدراتهـم الجماليـة مستفيدين من المقاييس العالمية للفنون لإظهارهـا بصورة تعكس وعيهـم وحسهـم الفني الراقي ، هـذا بالإضافة إلى تبادل الخبـرات الفنية والأفكار الابتكاريه في إعداد المعارض الفنية وإخراجها.

محتويات

ويحتـوي المعرض علـى مجموعة مختلفة ومتنوعة مـن الأعمال ذات المجالات الفنية المختلفة مثل التصوير الزيتي والرسم بالقلم الرصاص والأشغال البيئية والمجسمات والخزف.

يتـم اختيار أفضل الأعمال الفنية الموجودة وإنتقائها من المجموعة الكاملـة حسـب المجالات المحـددة من قبل لجنة التحكيـم المكونة من ثلاثـة أعضاء يمثلون جامعة السلطـان قابوس ووزارة التربية والتعليم والجمعية العمانية للفنون التشكيلية. علما بأن الأعمال المشاركة وصل عددها الى بمائتي عمل فني.



عيادة صعوبات التعلم المدرسي

إن فعالية التدخل العلاجي تتضاءل إلى حد كبير مع تأخر الكشف عن ذوي صعوبات التعلم فتصبح أقل قابلية للتشخيص و العلاج و للكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم أهمية كبيرة وذلك لعدة أسباب منها أن صعوبات التعلم تستنفد جزءا كبيرا من طاقاته العقلية و الانفعالية وتسبب له اضطرابات انفعالية وتوافقية تترك بصماتها على مجمل شخصيته فيكون أميل للانطواء أو الاكتئاب أو الانسحاب و تكوين صورة سلبية عن الذات، كما إن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو من ذوي الذكاء العادي أو العالي و من ثم يكون أكثر وعيا بنواحي فشله الدراسي في المدرسة كما يكون أكثر استشعارا بانعكاس ذلك على البيت ، وحينما لا نعمل على الاهتمام بالكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم إنما نهيئ الأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة و التوترات النفسية و ما تتركه من آثار مدمرة للشخصية .بالإضافة إلى إن الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم والمشكلات المرتبطة بها قابلة للتحديد و التمييز و هناك خصائص سلوكية مشتركة يشيع تكرارها لديهم و ترتبط بنمط الصعوبة النوعية التي تمثل فئات فرعية أو نوعية داخل مجتمع الصعوبات و من ثم فهي تمثل نقط البداية في أي برنامج للكشف عن ذوي صعوبات التعلم و تصنيفهم ، كما إنه حين الكشف عن السبب و النتيجة في العلاقة بين صعوبات التعلم العامة أو النوعية و الاضطرابات المعرفية و الانفعالية المصاحبة لها نكون قد أسهمنا إسهاما علميا فاعلا في تهيئة الأسباب العلمية لإعداد البرامج العلاجية لذوي الصعوبات.

الأهداف

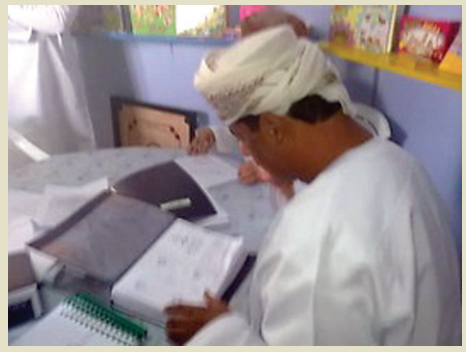
يهدف مشروع عيادة صعوبات التعلم المدرسية إلى الكشف المبكر عن صعوبات التعلم عند الأطفال ما قبل المدرسة ، وتخفيف العبء على المدرسة والمعلمات لاحقا من خلال التحاق طلاب صف الأول للبرنامج ، وتوعية المجتمع المحلي بصعوبات التعلم ، وتعريف أولياء الأمور بمسببات صعوبات التعلم ، وإشراك ولي الأمر في المساهمة في العلاج ، ووضع خطط علاجية للملتحقين بالبرنامج ، وتأهيل أولياء الأمور لتطبيق الأنشطة العلاجية في المنزل ، ووضع أنشطة علاجية تخدم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والغير مدرجين في برنامج صعوبات التعلم المدرسي بشكل رسمي ، بالإضافة إلى توعية أولياء الأمور للمقارنة بين بطئ التعلم و التأخر الدراسي وصعوبات التعلم.

ويعتبر طلاب صعوبات التعلم في المدرسة وغير المدرجين في برنامج صعوبات التعلم ، والأطفال ما قبل المدرسة (التهيئة لدخول المدرسة) ، بالإضافة إلى أولياء الأمور من أهم الفئات التي يستهدفها المشروع .

الخطوات

تم تنفيذ المشروع بعد المرور بعدة خطوات أهمها الاجتماع المبدئي للقائمين على المشروع و الاتفاق على أهدافه، تحديد الفئة المستهدفة من المشروع ، ووضع الخطة الإستراتيجية للمشروع ، إضافة إلى تحديد أماكن التنفيذ (غرفة الصحة بمدرستي الطلائع وحماسة) بتعليمية محافظة البريمي ، وتحديد الفترة الزمنية لتنفيذ المشروع المحددة بسنتين ، وتحديد موعد بدء المشروع (٢٧/فبراير/ ٢٠١٠) ، والاجتماع مع (مديرة المدرسة ومساعدة المديرة و الأخصائية الاجتماعية ومشرفة جماعة الصحة المدرسية ورئيسة مجلس الأمهات) ، وتوزيع استبيان قبلي لمعرفة مدى وعي المجتمع ببرنامج صعوبات التعلم ، وزيارة ميدانية لمركز العين لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة،للوقوف على الطرق العلاجية والتشخيصية المتبعة في برنامج صعوبات التعلم وأهم المستجدات الحديثة في البرنامج ، وإعداد الإختبارات التشخيصية للحالات المستهدفة ، ووضع خطط علاجية للحالات المستهدفة ، وتنفيذ برامج توعوية للمشروع لجذب أولياء الأمور للاستفادة من الخدمات التي تقدمها العيادة ، ومتابعة الحالات المدرجة وعمل برامج تقييمية للوقوف على الإيجابيات والسلبيات ، وإصدار نشرات دورية خاصة بسير عمل العيادة واهم انجازاتها.

وقد تضمن المشروع جانبا توعويا وذلك من خلال المطويات ، و المنتدى التربوي ، وموقع سما البريمي ، وتوزيع الملصقات في كل المدارس ، وعمل لوحة قماشية عند بوابة المدارس المطبقة للمشروع ، وتوعية مجلس الأمهات عن طريق (الزيارات ميدانية والمحاضرات الدورية ضمن خطة مجلس الأمهات).







سيف بن سالم المعمري
أخصائي علاقات عامة بقسم العلاقات العامة والإعلام التربوي
بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة البريمي



تساعد العيادة على الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم

المسابقة الموسيقية

للسلام السلطاني

«ونحيا مع النشيد» للحلقة الأولى (١-٤)

إعداد:
محمد بن هلال الخروصي



■ تقييم المسابقة على مستوى الوزارة واختيار أفضل مدرستين

لا شك أن الأناشيد الوطنية وما تحمله من معاني لها عظيم الأثر في نفس الإنسان، وما تحدثه من تعميق المشاعر النبيلة نحو الوطن وقائده ودلالاته المختلفة.

ومن هنا كان لا بد من غرس هذه المبادئ الوطنية التي تنبع من الدين الإسلامي وفلسفة الدولة وسياستها، وتقاليد المجتمع وعاداته الأصيلة، فالسلام السلطاني وما يرتبط به من معان نبيلة، يختزل حب الوطن في كلماته ومعانية الجميلة، فهو يعبر عن العلاقة التاريخية بين الأرض والإنسان.

ومما يزيد الموضوع أهمية أن السلام السلطاني أصبح الرمز الذي يعبر عن الوطن في المجتمع الدولي في المناسبات السياسية ، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، فتنتقل تلك الرسالة الإنسانية معبرة عن الهوية الوطنية بين شعوب الأرض ،وتأسيسا لذلك فإن مسابقة «ونحيا مع النشيد» للحلقة الأولى من (١-٤) في مدارس تعليمية الباطنة جنوب تسعى إلى ترسيخ أدراك الطلبة لهذه الأمجاد وغرس هذه المعاني الوطنية النبيلة في نفوسهم.

وقد التقينا خليفة بن عبدالله الفارسي الخبير التربوي بالمديرية الذي حدد أهداف المسابقة في غرس الروح الوطنية لدى الطلبة من خلال السلام السلطاني والذي يعد مظهراً من مظاهرها، إذ يعبر عن مكامن الفؤاد وما ينطوي عليه وجدان الإنسان من حب للوطن وولاء للقائد، وإنتماء للأرض وغرس علاقة عاطفية إيجابية بين الطالب ومعاني كلمات ولحن السلام السلطاني ، ليتشكل في حياته ، ويظهر في ممارساته الشخصية، الاجتماعية،والثقافية والفنية بالاضافه إلى غرس وتنمية الروح الوطنية والانتماء للوطن لدى الطلاب والطالبات وإنشاد النشيد السلطاني بالطريقة الصحيحة وتفادي الأخطاء وكذلك إبراز المواهب الطلابية في مجالي العزف والغناء..

■ المسابقة تهدف الى غرس الروح الوطنية لدى الطلبة

جوانب التقييم

وفي ما يتعلق بمراحل المشاركة وجوانب التقييم أوضح خليفة الفارسي أن الفئة المستهدفة من المسابقة هي مدارس الحلقة الأولى الصفوف من الأول وحتى الرابع وجوانب التقييم تتمثل في مجال إنشاد السلام السلطاني، والذي تشتمل جوانب تقييمه على سلامة نطق كلمات النشيد و قوة الأداء أثناء الإنشاد و توافق الأداء بين فريق العزف والإنشاد و جماعية الأداء وحماسته بين الطلاب مع الموسيقى وبدونها الى جانب توافق الاداء بين الانشاد والموسيقى، كما تتمثل جوانب التقييم أيضا في مجال عزف السلام السلطاني من حيث تنوع الآلات المستخدمة في العزف وعدد المشاركين في فريق العزف ، إضافة إلى سرعة وبطء الوحدة الزمنية ومراعاة سرعة وسلامة الإيقاع في النوت الموسيقية ، وسلامة العزف الموسيقي وفق النوتة الموسيقية.

طرق التقييم

وتطرق الخبير التربوي بالمنطقة إلى آليات ومراحل وشروط تقييم المسابقة ، حيث أشار إلى أنه يتم تشكيل لجنة تقييم محلية من المنطقة لمتابعة تفعيل المسابقة بالمدارس وتنفيذ التقييم المحلي للمسابقة على مستوى جميع مدارس المنطقة.ويتكون من مشرف أو أخصائي نشاط موسيقي (لمتابعة الناحية الموسيقية من عزف وإنشاد)ومشرف لغةعربية أو أخصائي نشاط ثقافي تخصص لغة عربية(لمتابعة الجانب اللغوي)ومشرف أو أخصائي رياضه مدرسيه(لمتابعة الجانب التنظيمي والحماسي) ، وتتلخص مهام اللجنة المحلية بالمنطقة في تقييم جميع مدارس المنطقة من خلال استمارة تعد لهذا الغرض كما تقوم اللجنة المحلية بترشيح أفضل عشر مدارس على مستوى المنطقة بناءاً على النتائج المحققة وتقوم اللجنة المحلية بتقديم جميع الاستمارات الخاصة بعملية التقييم المحلية التي تمت في المنطقة موثقة ومعتمدة .

أما على مستوى المدارس فيتم تكوين فريق عمل لكل مدرسة لمتابعة أداء الطلاب يتكون من مشرف جماعة النشاط الموسيقي لمتابعة الناحية الموسيقية من عزف وإنشاد ، و معلم لغة عربية لمتابعة الجانب اللغوي للنشيد ، و معلم رياضه مدرسية لمتابعة الجانب التنظيمي والحماسي ، إضافة إلى أخصائي أنشطة مدرسية للإشراف على جميع الجوانب في المسابقة .

وأما على مستوى السلطنة فسيتم تقييم المسابقة في وقت محدد وستبلغ المناطق التعليمية بذلك .وسيتم التقييم بناء على توزيع الدرجات بالنسبة للبنود المدونه باستمارة التقييم وتقوم اللجنة المركزية باختيار عدد مدرستين من المدارس العشرة المرشحة ليتم تقييمها على مستوى السلطنة ويتم استخلاص النتائج ، و اختيار عينة عشوائية من كل صف دراسي لتقييم الأداء الفردي للطلاب ولمعرفة مدى إجادة الجانب اللفظي وتسجيل كل الآلات الموسيقية المتوفرة في كل مدرسة على الاستمارة المرسلة لتسلم إلى اللجنة المركزية عند زيارتها للمنطقة للتقييم.

واختتم خليفة الفارسي حديثه بالشكر لكافة المدارس على الحرص على تحقيق أهداف هذه المسابقة والعمل على غرس القيم السلوكية بين الطلاب والتي أثمرت عن الكثير من الفوائد لعل من أبرزها تأكيد غرس الولاء والانتماء لهذه الأرض ولقائدها جلالة السلطان قابوس المعظم حفظه الله ورعاه .



مركز الاستكشاف العلمي والتدريب الإلكتروني

المشاريع تهدف إلى تقديم المعرفة التطبيقية للطلاب



يعتبر مركز الاستكشاف العلمي بالمنطقة من أبرز وأكبر المشاريع العلمية على مستوى المنطقة ويقوم المركز على تقديم المعرفة العلمية التطبيقية للطلاب في مختلف المجالات والمواضيع والمفاهيم العلمية المرتبطة بالمناهج الدراسية، ويضم المركز عدد من القاعات العلمية تشمل: قاعة السينما العلمية، وقاعة الجيولوجيا، وقاعة التكنولوجيا، وقاعة التعلم الإلكتروني، وقاعة العلوم وتحتوي هذه القاعات على أجهزة علمية تفاعلية يمكن للطالب من استخدامها لاستكشاف المعرفة واكتساب المهارات والخبرات المتعددة.

وتتلخص أهداف المركز في إيجاد بيئة تعليمية تعلمية جاذبة ومشوقة للطلاب ، وتعزيز أهداف المناهج الدراسية بتطبيقات علمية عملية متعددة ، كما أنه يعمل على تنمية المواهب والقدرات والملكات الطلابية العلمية لدى الطلبة ورفع مستوى جودة عمليتي التعليم والتعلم ، إضافة إلى تشجيع روح الابتكار والاكتشاف العلمي لدى الطلبة ، وتوظيف دور التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية.

إعداد : محمد بن سعيد البراشدي
أخصائي إعلام تربوي
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الشرقية شمال

مركز التدريب الإلكتروني

يقوم مشروع التدريب الإلكتروني باستخدام مستحدثات التكنولوجيا على أسس ومبادئ التطور التكنولوجي في مجالات التدريب وتطبيقاتها في العملية التربوية حيث تقوم فكرة المشروع على توفير وتطبيق بعض مستحدثات التكنولوجيا الحديثة لمركز التدريب بتعليمية شمال الشرقية بحيث يشمل هذا التطوير عملية توفير للإمكانات اللازمة لكافة قاعات مركز التدريب والقاعة الكبرى وقاعة التدريب بمكتب الإشراف التربوي بالمضيبي، ثم العمل على تفعيل عدد من التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجالات التدريب وفقا للإمكانيات المتوفرة وصولا إلى تحقيق التطوير اللازم للمركز ولبرامج التدريب المنفذة وصولا إلى الجودة والتميز.

كما يأتي من جملة أهداف المركز إحداث تطوير شامل لإمكانيات وأدوات وبرامج التدريب بالمنطقة نحو إيجاد بيئة تدريبية متكاملة ، والعمل على توظيف تقنية المعلومات وتطبيقات تكنولوجيا التدريب الإلكتروني والتدريب عن بعد في برامج التدريب المختلفة المنفذة بمركز التدريب ، وذلك من أجل إيجاد الأسس اللازمة لتطبيقات التدريب الإلكتروني وتوسيع مجالاته المختلفة في المستقبل القريب ، ورفع مستوى وفاعلية برامج التدريب المنفذة بالمنطقة باستخدام أدوات ومكونات التكنولوجيا المتاحة ، وتشجيع المعلمين نحو التنمية المهنية الذاتية المستدامة بالمنطقة وتوظيف التطبيقات الحديثة المرتبطة بهذا الجانب.





كما يعمل المركز على تحقيق الشراكة الفاعلة مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال تطوير العمل التربوي بالمنطقة ، وكذلك تطوير أنظمة العمل والإدارة للمكتبة الرئيسية بالمنطقة وتنفيذ بعض التطبيقات الحديثة المرتبطة بهذا المجال.

التكلفة المتوقعة

سعت المنطقة لتحقيق شراكة فاعلة مع القطاع الخاص لتنفيذ المشروع اللازم بالمنطقة حيث تبلغ التكلفة المالية للمشروع حوالي خمسة وعشرين ألف ريالا بتمويل من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ، واللازمة لتنفيذ متطلبات المرحلة الأولى للمشروع..

وتقوم رؤية المشروع على ضرورة إحداث التطوير التدريجي الشامل لمجالات التدريب عبر عدد من المراحل التطويرية وتتمثل في مرحلة الدراسة والتحليل التي تشمل دراسة وتحليل المشروع من كافة الجوانب وتحديد رؤي المشروع ومتطلباته والاطلاع على التجارب السابقة في هذا المجال وبعض الأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن توظيفها وتطبيقها بهدف التطوير ، في حين تسعى المرحلة الثانية لإيجاد التمويل اللازم لتنفيذ المشروع من قبل شركات القطاع الخاص ، على أن يتم البدء بالتنفيذ الفعلي للمشروع في المرحلة الثالثة وتركيب الأدوات التكنولوجية الحديثة وتفعيل عدد من التطبيقات الحديثة التي تهدف إلى تطوير عملية التدريب بالمنطقة والبدء بالتفعيل الفعلي لمكونات المشروع وتقييم كافة التطبيقات بهدف التركيز على جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف إن وجدت ، في حين تسعى المرحلة الرابعة إلى تحديد متطلبات تطوير المشروع بصورة أكبر معتمدة على التطوير التكنولوجي وتطبيقات التدريب الإلكتروني الشاملة والتدريب عن بعد والحصول على التمويل اللازم للمشروع وتنفيذه .

وقد تم الانتهاء فعليا من المرحلتين الأولى والثانية بالحصول على التمويل اللازم والبدء فعليا بالمرحلة الثالثة وجاري العمل حول تطبيق المشروع وفقا للتطوير الذي تم تنفيذه وللتطبيقات التي تم تفعيلها.

مجالات التطوير

يشتمل المشروع على عدد من مجالات التطوير الخاصة بمستحدثات التكنولوجيا وتوظيفها في مجالات التدريب وفقا لعدة جوانب منها التطوير التكنولوجي للقاعة الكبرى بمركز التدريب بحيث تم تزويد القاعة الكبرى بالمنطقة بعدد من الأجهزة ومن بينها جهاز عرض معلق عالي الجودة والكفاءة وكذلك شاشة عرض إلكترونية عملاقه بالإضافة إلى تطوير لبعض أنظمة الصوت والإضاءة بها وتوفير أجهزة التصويت والتفاعل لها ، وكذلك تركيب السبورات الإلكترونية التفاعلية من الجيل الجديد لكافة القاعات التدريبية: وتعتبر هذه السبورات من أحدث الأدوات التكنولوجية عالميا حيث زودت كافة قاعات المركز التدريب وقاعة التدريب مكتب الإشراف التربوي بهذه السبورات من الجيل الجديد، وتضم السبورة الإلكترونية العديد من التطبيقات والإمكانيات التي تسهم من رفع مستوى وكفاءة التدريب بالمنطقة ، هذا بالإضافة إلى شراء عدد من حقائب أجهزة التصويت الإلكترونية التفاعلية : حيث تمكن هذه الأجهزة الربط مع السبورات الإلكترونية التفاعلية وتفعيلها في عملية التدريب بما يحقق التفاعلات الإلكترونية بين المتدربين والمدرب حول كافة المواضيع المطروحة والمدرب عليها وتوظيفها في مجال الحلقات التدريبية في نظام المجموعات ، و توفير عدد من اللوحات الإلكترونية التفاعلية: وتمثل تقنية عالية في التفاعل عن بعد حيث يمكن توظيف هذه اللوحات في مجال نظام المجموعات عند تنفيذ الحلقات التدريبية وإمكانية التفاعل والشرح من قبل المتدربين في أماكنهم دون الخروج منها ، علاوة على شراء عدد من أجهزة التحكم عن بعد واللازمة للتدريب: وتعد أجهزة هامة للتحكم بالعروض وأوراق العمل عن بعد، وتتيح الأجهزة إمكانية التحرك الحر للمدرب في كافة أرجاء القاعة ، و إدخال الإنترنت الفائق السرعة للمركز: يمكن في ضوء توفر الانترنت الفائق السرعة من الاستفادة الكبيرة للكثير من تطبيقات الإنترنت مثل إرسال أوراق العمل على البريد الإلكتروني الشخصي للمتدربين بما يقلل التكلفة المالية من نسخها وكذلك الاستفادة من بعض التطبيقات على الإنترنت مثل مواقع التدريب والتأهيل والمستودعات الرقمية وغيرها من التطبيقات الكثيرة.

■ يشتمل المشروع على عدد من مجالات التطوير الخاصة بمستحدثات التكنولوجيا وتوظيفها في مجالات التدريب

كما يشتمل المشروع أيضا على تركيب الشبكة اللاسلكية في كافة القاعات لتوظيف الإنترنت: حيث تمكن الشبكة اللاسلكية من الدخول للإنترنت عبر الأجهزة المحمولة للمتدربين أو حتى الدخول للإنترنت عبر جهاز المدرب والاستفادة في تنفيذ برامج تدريبية متعلقة بتوظيف واستخدام شبكة الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم ، و شراء عدد من أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة العرض الإلكترونية الأخرى للمركز: وهي أجهزة لازمة لتفعيل مكونات المشروع وتفعيل العرض الإلكتروني والإعلان الإلكتروني داخل المركز ، وتطبيق خدمات المكتبة الإلكترونية على الإنترنت مجانا للمعلمي ، حتى تتيح المكتبات الإلكترونية إمكانية الاستفادة منها بصورة كبيرة في ظل العديد الهائل من الكتب والدوريات والبحوث المتوفرة بها، حيث سعى المركز للاشتراك في خدمة (آسك زاد) وتعد من أكبر المكتبات الرقمية على الإنترنت وإتاحة استخدام المكتبة الإلكترونية مجانا للمعلمين والإداريين وذلك في المكتبة الرئيسية بمركز التدريب.

كما سيعمل المشروع أيضا على تطبيق خدمة القارئ الآلي (الباركود) بالمكتبة الرئيسية للمركز: وتتيح الخدمة إمكانية إدارة أوعية المعلومات بالمكتبة الرئيسية بصورة أكثر تنظيما وفاعلية وتمكن الخدمة من التفعيل السريع والمنظم للمكتبة في ضوء ما تقدمه من خدمات متعددة للمستفيدين منها ، وفي النهاية سيتم إعداد دراسة شاملة لموضوع الربط عن بعد بين قاعات التدريب (تقنية مؤتمرات الفيديو) للتدريب عن بعد: حيث تم إعداد دراسة شاملة من حيث التكلفة المالية والأدوات المطلوبة والتطبيقات التي تقدمها هذه المجالات والنتائج المتوقعة وذلك بهدف التحرك اللازم لتطوير مشروع التدريب باستخدام مستحدثات التكنولوجيا في المرحلة المستقبلية القادمة ، بحيث يتم أيضا تطبيق برنامج آفاق المعرفة المحوسب في نظام الإعارة وكافة العمليات المتعلقة بالمكتبة.

النتائج المنتظرة

يرمي القائمون على هذا المشروع إلى تحقيق جملة من النتائج منها ارتفاع مستوى جودة برامج التدريب في إطار تنفيذها باستخدام مستحدثات تكنولوجيا التدريب ، وتحقيق نتائج إيجابية في مجالات تطبيقات التكنولوجيا كاستخدام شبكة الإنترنت وتوظيف البريد الإلكترونية وتقنيات المكتبات الرقمية، وزيادة نسبة الإقبال على المكتبة الرئيسية بالمنطقة من قبل المعلمين والتربويين وشرائح المجتمع ، وكذلك زيادة الشراكة الفاعلة بشكل كبير مع المجتمع الخارجي والمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص في ضوء تزايد الطلب على استغلال مركز التدريب بالمنطقة وفقا لإمكانياته المتطورة ، إضافة إلى زيادة مستوى التفاعلية والتشويق في برامج التدريب المنفذة بالمنطقة ، بحيث يرتفع مستوى الإنجاز في مجالات التدريب والتأهيل بمركز التدريب بالمنطقة.

تتمثل المرحلة المقبلة لتطوير المشروع دراسة كافة الجوانب المتعلقة بتفعيل التطبيقات الحديثة للتدريب الإلكترونية والعمليات المرتبطة بالتدريب عن بعد نحو مركز إلكتروني متكامل للتدريب مع دراسة تنفيذ عدد التطبيقات المرتبطة ببعض النظم الإلكترونية الحديثة المتعلقة بمجالات التدريب، وكذلك زيادة مستوى إمكانيات المركز من خلال تزويده بعدد آخر من المستحدثات الجديدة التكنولوجية في عالم التدريب وتصميم صفحة إنترنت للتدريب.



مشروع الحقيبة الإلكترونية

لا يخفى على أي مطلع أهمية المناشـط التربوية التي يقوم بها العاملون في الحقل التربوي من حيث المساهمة الفاعلـة في صـقل المواهب التربوية لهـم ولزملائهم في المهنـة ، الأمر الذي ينعكس أثـره الطيب والملموس على أبنائنـا الطلبـة ولا سـيما تلـك المشـاريع والمبادرات المرتبطـة بواقع الطالب من حيث التحصـيل الدراسـي، وإدارة السلوك الطلابي، وتعزيز الأنشطة الطلابية.

عرض : سعد الشندودي
المديرية العامة للتربية والتعليم
بمنطقة الظاهرة





المشروع ساعد على تحسين طرق التدريس وزيادة التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الأساسي





خـلال العـام الدراسي الماضـي طبقت تعليمية الظاهـرة مشروعاً تربويـاً مجيـداً ورائعاً تمثل في مشروع الحقيبـة الإلكترونية ، حيث طبـق المشـروع بمدرسة شرحبيل بن حسنة للتعليـم الأساسي ، وقد تـم عرض المشروع في الملتقى السنـوي للمعلمين وحظي بإعجاب واستحسان الحضور، وخلال العام الدراسي الحالي سيطبق المشروع بالعديد من مدارس منطقة الظاهرة .

حوسبة المناهج الدراسية

مشـروع الحقيبـة الإلكترونيـة والـذي طبق بمدرسـة شرحبيل بن حسنـة للتعليـم الأساسي(١-٩) هـو عبـارة عـن دروس محوسبة للمناهـج الدراسيـة بالصـف الأول الأساسـي تمـت حوسبتهـا فـي أقراص مدمجـة تتكون من سـت اسطوانات كل اسطوانـة تمثل أحد المواد الآتية :

- حروف لغتي.
- التربية الإسلامية.
- العلوم.
- الرياضيات.

وقد روعي في عملية الحوسبة تعدد الأنشطة ومناسبتها للوقت ومستـوى الطالـب، وقـد تمـت إضافة الكثير مـن الأنشطـة الإثرائية والداعمة للمواضيع الدراسية وإدخال المؤثرات الصوتية ،و الحركية عليهـا بحيـث يستطيـع الطالـب متابعـة الأنشطـة بمفـرده من غير الحاجة إلى وجود المعلمة بجواره.

أهداف ونتائج

يهدف مشروع الحقيبة الإلكترونية إلى تحقيق العديد من الأهداف التربويـة وتتمثـل في تحسيـن طـرق التدريس وعـدم الاعتماد على الطـرق التقليديـة فيـه ، والعمـل علـى تشويـق التلاميـذ للدروس وللمنهـاج الدراسي ، إضافة إلى محاولة الإفادة من التقانة الحديثة فـي توصيـل المعلومات وشـرح الدروس لدى الطلبـة ، لتمكينهم من متابعة شرح الدروس أثناء وجودهم في البيت.

ويعتبـر طـلاب الصـف الأول الأساسي هـم الفئـة المستفيدة من مشـروع الحقيبة الإلكترونية ، الذي يتـم فيه الاستعانة بعدة وسائل تتمثـل فـي توفيـر الحواسيب للطلبة ونسـخ الأسطوانـات التدريسية للطلاب .

نتائج المشروع

حقق مشروع الحقيبـة الإلكترونية العديد من النتائج ونذكر منها علـى سبيـل المثـال تكوين مكتبـة الكترونيـة مساعـدة بالمدرسة ، وتنميـة قـدرة التلاميـذ على التعامـل مـع الحاسب الآلـي ، وزيادة التحصيـل الدراسـي لديهـم عـلاوة علـى الاستغـلال الأمثـل للوقت والجهد وتقليل الهدر فيهما .

مقترحات تطويرية

هناك العديد من المقترحات من أجل تفعيل وتطوير فكرة مشروع الحقيبـة الإلكترونيـة وتتمثل هذه المقترحات فـي تدريب المعلمات فـي مجـال التقانـة الحديثة والتعامل مـع الحاسب الآلـي ، وإعطاء طلاب الصف الأول الأساسي الحد الأدنى من المهارات المعينة حول كيفيـة التعامل مع الحاسب الآلـي ، وتزويدهم بأجهزة كافية لتنفيذ المشروع.

مشروع مركز لمصادر تعلم اللغة الإنجليزية

بمدرسة لبابة بنت الحارث للتعليم الأساسي بصور

يعتبر مشروع مركز مصادر تعلم اللغة الإنجليزية بمدرسة لبابة بنت الحارث للتعليم الأساسي من ولاية صور بتعليمية الشرقية جنوب من المشاريع المميزة التي نفذت خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ والذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى مدارس تعليمية الشرقية جنوب وحظي بأهتمام واسع من قبل التربويين بالمنطقة التعليمية ومتابعة مستمرة من المشرفين ذات العلاقة وبدعم ورعاية من قبل القطاع الخاص والمتمثل بالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال الذي قامت بدعم هذا المشروع من خلال توفير الأجهزة والأدوات اللازمة.

إعداد : عبدالله بن محمد باعلوي
رئيس قسم العلاقات والإعلام التربوي
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الشرقية جنوب



المشروع يعتبر الأول من نوعه على مستوى مدارس تعليمية الشرقية جنوب

فكرة المركز وأهدافه

انبثقت الفكرة أساسا من قبل المعلمة الأولى لمادة اللغة الإنجليزية بالمدرسة صفية الهاشمية وذلك من خلال الصعوبات التي كانت تعترضها وبقية المعلمات بالمدرسة من حيث عدم توفر كل ما يساعدهن في عملية تعليم مادة اللغة الإنجليزية بالاضافة لحاجة الطالبات لتنمية مهاراتهن بالمادة وبالتالي الحاجة الملحّة لمثل هذا المركز ليضم الأجهزة التعليمية المتطورة والوسائل التعليمية والقواميس وكتب للقراءة وللقواعد .وبالتالي يعيق من سير عمليتي التعلم والتعليم المشتركة بين الطالب والمعلم فارتأت بإيجاد هذا المركز لمصادر تعلم اللغة الإنجليزية .

وقد تمت اجراءات تطوير وبلورة الفكرة من خلال اجتماع المعلمة الاولى بالمدرسة بمعلمات المادة لأخذ تصور شامل عن المركز وتوالت الاجتماعات لأخذ الأفكار المختلفة بمساعدة ادارة المدرسة التي دعمت المركز ماديا ومعنويا والمتمثل بمديرة المدرسة أمل العريمية وادارياتها ومعلمات المواد الأخرى بالمدرسة. ومن ثم تم عرض الفكرة لمشرفات المادة كل من لمياء السنانية وجبرية المخينية وعائشة الهاشمية والمشرفة الأولى سعاد العريمية واللاتي بادرن بعرض أفكار تدعم المركز شكلا ومضمونا كما كان لكلية العلوم التطبيقية بصور دورا بارزا في تعاونهم الواضح لإعداد هذا المركز.

المستهدفون

يستهدف المشروع فئة الطالبات من الصفوف (٥-١٠) لمساعدتهن على تقوية لغتهن من حيث القواعد والتحدث وتنمية مهاراتهن وتوسعت الفكرة لتشمل عدد من مدارس المنطقة

اركان المركز

يحتوي المركز على ستة أركان تتمثل في ركن القراءة الذي ويضم مكتبة تحتوي على العديد من الكتب التعليمية ككتب القواميس وكتب تعلم النحو والقواعد وكتب تعلم الكلمات والمصطلحات التي تساعد الطالب على التحدث وكتب الألعاب التي تساعد على تعلم اللغه الإنجليزية بشكل ممتع وشيق يتلاءم وكل المراحل التعليمية للصفوف من (٥-١٠)

و ركن الاستماع الذي يحتوي على أجهزة للاستماع مع أشرطة لدروس تعليمية مختلفه تضم المقابلات والحوارات والقصص بالاضافة لأقراص مضغوطة تحتوي على تعلم النحو والقواعد والمصطلحات وكل طالبة مخصص لها ركن خاص للاستماع تفصلها عن الاخرى حواجز خاصة.

- وركن التحدث وفيه تستطيع المعلمة او الطالبة اعداد المشاغل او الدروس المنهجيه وذلك لتوافر جهاز (بروكسيما) وشاشة العرض وجهاز حاسب آلي شخصي.
- ركن الطالب ويحتوي على أعمال الطلبة المتميزين في جميع الجواني الفنية والأدبية وغيرها كتشجيع لهم وصقل مواهبه من جهة وتعزيز تفوقه في المادة من جهة أخرى.
- ركن الوسائل التعليمية ويضم على جميع الوسائل التعليمية المنهجية والتي تساعد المعلم والطالب اثناء الحصة كالوسائل الورقية والملصقات وجهاز تلفاز مع أشرطة فيديو لبعض الدروس والمواد التعليمية الأخرى بالرضافة لطابعتين بالألوان واحدة للمعلمات وأخرى للطالبات . بالاضافة لتوفير وسائل وملصقات تعليمية جديدة لم تتوفر من قبل بأي من مدارس المنطقة . هذا بجانب توفير كل الأدوات اللازمة لإعداد وسيلة ما .

ركن أجهزة الحواسيب الشخصية تضم عشرة أجهزة منها . وكل جانب يضم خمسة. تضم هذه الأجهزة برامج تساعد الطالب لتعلم اللغة الانجليزية في كل من النحو والتحدث والكتابة وغيرها. كما توجد بها برامج للقواميس بأنواعها لتفيد الطالب والمعلم في الترجمه او استخراج المعاني.بالاضافة لعدة برامج متنوعه ومختلفة تفيد كل من المعلم والطالب في التعلم والتعليم بشكل حديث ومتطور تتخلله المتعة والتشويق.

قوانين المركز

وضعت بعض القوانين كشرط قبل دخوله من قبل الطالبات بشكل خاص وذلك من أجل ان يحقق المركز الأهداف التي وضعت من أجله وهو تنمية مهارتي القراءة والتحدث باللغة الانجليزية.

ومن بينها أن التحدث داخل المركز يجب أن يكون باللغة الإنجليزية ويمنع منعا باتا التحدث باللغة العربية ، كما لايسمح باستعارة أي كتاب خارج المركز بل قراءته داخل المركز ولمدة أسبوع فقط ، إضافة إلى الهدوء التام داخل المركز واستخدام مقتنياته بالشكل المفيد والسليم والمحافظة عليه ، و حجز موعد مسبق لتقديم درس أو مشغل بالمركز من قبل معلمات المادة بالمدرسة.



بمشروعي أُبني وطني

تجربة ناجحة لتعزيز المشاريع الطلابية القائمة على التشغيل الذاتي بمدارس تعليمية الباطنة شمال



يعد مشروع « بمشروعي أبني وطني « الذي تطبقه تعليمية شمال الباطنة بمدارسها من المشاريع المهمة التي حققت نتائج إيجابية على مدى ثلاث سنوات من عمر تطبيق المشروع حيث يعد تطبيقا عمليا وانعكاسا ايجابيا لما يتعلمه الطالب من وحدة الصف التاسع الأساسي بمادة المهارات الحياتية والتي تحمل عنوان « مشاريع التشغيل الذاتي « و يتعلم الطالب من خلال هذا المنهج كيفية اختياره لمشروع مستقبلي ،وكيفية إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع وكذلك في نهاية المطاف يتعرف على المؤسسات التمويلية لمثل هذا النوع من المشاريع وقد حظي المشروع بإقبال كبير من قبل الطلبة بالتنافس على مشاريع إنتاجية متنوعة

إعداد
أمل بنت طالب الجهورية.
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الباطنة شمال



فكرة المشروع

بـدأت المنطقة بتطبيق هـذا المشروع منذ العـام الدراسـي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م وتتمثـل فكرتـه في كونه مشروع مطبـق لإثراء منهج المهـارات الحياتيـة وجانـب تطبيقي لوحدة التشغيـل الذاتـي بالصـف التاسـع الأساسي ويهـدف إلى تعريـف الطلبـة بطـرق إنشـاء وتأسيس مشاريع التشغيـل الذاتي تدريبهم علـى تطبيـق بعـض المشاريـع الربحيـة الصغيرة هذا إضافة إلى نشر ثقافة الاعتماد على النفس وبناء الذات .

مراحل تنفيذ المشروع

يدخل هذا المشروع عامه الثالث بخطوات ثابتـة استطـاع تحقيقها من خـلال النتائج الإيجابيـة لهـذا المشروع وقـد سعت وحدة المهارات الحياتية بالمنطقة بتفعيل مسابقة مشروع أبني وطني من خلال مراحل متعددة ليتمكـن صاحب المشروع مـن تحقيق الفوز في هذه المسابقة وتدرجت المراحل كالتالي:

أولا :مرحلة الإعلان السنوي عن المشروع

في هـذه المرحلـة تقـوم وحـدة المهارات الحياتيـة سنويـا بعـدد من الخطـوات تتمثل في إصـدار إعـلان عـن المشـروع ، وإبـلاغ جميـع المدارس المستهدفـة بالمنطقة والتي يدرس بها منهـج الصف التاسـع ، كما يتم تنفيـذ مشاغـل تدريبية لمعلمـي المادة حول آليـة تفعيـل المشـروع ومن الأمـور التي تم استحداثها في هذه المرحلة بعد التجارب في السنـوات الثلاث المنصرمة ارتـأت المنطقة ممثلـة في وحدة المهـارات الحياتيـة بتقديم تدريـس وحدة مشاريع التشغيل الذاتي كأول وحـدة تدريسيـة في منهـج الصـف التاسـع وذلـك لكي يتسنـى للمعلمـين والمعلمات في المدارس المستهدفـة الحصـول علـى المـدة الزمنية المناسبة والكافية لمتابعة المشاريع المقدمـة مـن قبـل الطلبـة وتقييمهـا علـى مستوى المدرسـة ومن ثم المشاركة بأكثرها تميزا على مستوى المنطقة .

كمـا تم في هـذه المرحلـة البحـث عـن المؤسسات الداعمة لفكـرة المشروع حيث تم عرض فكرة المشروع علـى أكثر من مؤسسة داعمة وقد تبنـت الشركة العمانية للمصافي والبـتر وكيماويـات فكـرة المشـروع بدعمه ماديا ومعنويا .

ثانيـا :مرحلـة استـلام المشاريـع مـن المدارس المبادرة وفرزها

أمـا في المرحلـة الثانيـة فتـم استـلام المشاريـع المقدمة من قبل المدارس في فترة زمنيـة محددة لجميـع المدارس المستهدفة بالمنطقة ، ومن ثم يتم فرز المشاريع من قبل لجنة تقييم المشاريع بالوحدة ، والتي تتكون

من عدد من مشرفي والمادة إضافة إلى المشرف الأول للمادة ، وعند عملية التقييم هذه يتم مراعاة جميع البنود الواردة في استمارة التقييم والتي تم إعدادها وفق دليل لجنة المشاريع الطلابية ، وبعد الانتهاء من تقييم جميع المشاريع المشاركة يتم اختيار أفضل عشرون مشروعا تمهيدا لعرضها على اللجنة النهائية لتقييم المشاريع وهي التي تتمثل في المرحلة الثالثة من المشروع .

ثالثا :مرحلة تقييم المشاريع من قبل لجنة التقييم

في المرحلة الثالثة من المشروع يتم تقييم العشرين مشروعا المتأهلة من المرحلة الثانية حيث تعد هذه المرحلة هي المرحلة النهاية لتقييم المشاريع وتتم عملية التقييم بشكل مخطط له من خلال لجنة متخصصة تتكون من يوسف الشيزاوي مدير بنك التنمية العماني بصحار ، وخليفة الوزاري مدير مشروع سند بمديرية القوى العاملة و سيف الزعابي نائب مدير مشروع سند بمديرية القوى العاملة ومشرف من مشرفي المادة .

حيث يطلب في هذه المرحلة من المدارس ذات العشرين مشروعا المتأهلة إلى الاستعداد لهذه المرحلة وتقوم وحدة المهارات الحياتية بوضع برنامج زمني للتقييم فتعرض كل مدرسة مشروعها على لجنة التقييم بحضور الطلبة مؤسسين المشروع ويتنوع العرض في هذه المرحلة بين عروض الكترونية وعروض إنتاجية كما توجه لجنة التقييم تساؤلات متنوعة للطلبة وذلك بهدف تذليل الصعوبات التي قد تواجههم في مثل هذه المشاريع .

رابعا :عرض المشاريع في المعرض السنوي

ويتم في هذه المرحلة إقامة معرض للمشروع يتضمن عرضا لمختلف منتجات مشاريع الطلبة كما يتم التسويق لتلك المشاريع من قبل القطاع الخاص لتبني ودعم تلك المشاريع ومما يشار إليه أن الشركة العمانية للمصافي والبتر وكيماويات عقدت اتفاقيات مع بعض المؤسسات الطلابية بعد مشاهدتها للمشاريع التي تم استعراضها في المعرض السنوي وذلك بهدف توفير الخدمات للشركة.

خامسا : تقييم ما تم انجازه في المشروع

وتتركز أهمية هذه المرحلة في تقييم ما تم انجازه في المشروع للوقوف على جوانب القوة والضعف ليتم تلافيها لاحقا ، والتواصل مع جهات الاختصاص حتى يتم تعميم النتائج ونقل الخبرات للطلبة في الأعوام اللاحقة .









■ أربعة مراحل مهمة للمشروع يتكامل أثناءها

■ المشروع خلال فترة تنفيذه حقق مجموعة من النتائج تمثلت في تحقيق إقبال كبير على منتجات المشروع من قبل المجتمع

إجراءات التطبيق

أما عن الآلية المتبعة في تطبيق المشروع فتمت من خلال تطبيق المشروع بدعم من الشركة العمانية للمصافي والبتروكيماويات – مصفاة صحار – في جميع مدرس المنطقة للصفوف (٨– ١٢) وقد بذلت المدارس جهدا كبيرا وواضحا من إدارات المدارس ومعلمي المادة في الاهتمام بالمشاريع وتم من خلال : الاتفاق مع المعلمين على تقديم وحدة مشاريع التشغيل خلال الفصل الدراسي الأول وذلك لكي يتم تطبيق المشاريع على أرض الواقع ،وتدريب الطلاب على كيفية اختيار المشاريع وذلك من خلال (تحديد الكفايات الشخصية والاجتماعية لمدير المشروع ، وتحديد مشروع التشغيل الذاتي ، وتحديد نوع ملكية المشروع) هذا إضافة إلى عمل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع بعد اختيارها من حيث (حساب كلفة المشروع ، وحساب عائدات المشروع ، وتحديد المشروع الأجدى اقتصاديا، وكيفية تعبئة نموذج دراسة جدوى اقتصادية لمشروع) ،وكذلك تمويل المشروع : تم تدريب الطلاب وتعريفهم على كيفية التمويل من صندوق سند والمشاركة مع صندوق تنمية مشروعات الشباب ، وطلب قرض من بنك التنمية العماني، وطلب دعم فني من مشروع انطلاقة .

نتائج المشروع

المشروع خلال فترة تنفيذه حقق مجموعة من النتائج تمثلت في تحقيق إقبال كبير على منتجات المشروع من قبل المجتمع حيث وصلت مبيعات المشاريع الطلابية لمبلغ وقدرة (٣٥٩,٥٠٠) ريال ،كما ساهم المشروع في زيادة ثقافة المعلمين والطلاب عن المشاريع وكيفية عمل واختيار المشاريع وتنفيذ عدد من المشاريع المتميزة وذات جدوى اقتصاديه ناجحة ومشاريع من ميول وقدرات وإمكانيات الطلاب لديهم كما كان للمشروع دور في اكتشاف مواهب وقدرات وإمكانيات متعددة لدى الطلاب،وعمل على إيجاد طلاب منتجين ومساهمين في رفع المستوى المعيشي لأسرهم ومجتمعهم وبالتالي خدمة وطننا الغالي هذا إضافة إلى دور المشروع في نشر وإثارة اهتمام الطلاب بمشاريع التشغيل الذاتي وتشجيعهم على إنشائها مستقبلاً وتدريبهم على المهارات اللازمة لتأسيسها ،كما تم عقد اتفاق بين بعض الشركات مثل (الشركة العمانية للمصافي والبتر وكيماويات – مصفاة صحار، شركة دانه البحرين للإكسسوارات) مع بعض المشاريع الطلابية لرعايتها وشراء منتجاتها.

مقترحات ورؤية مستقبلية

يسعى قسم المهارات الحياتية بالمنطقة إلى تطوير المشروع من خلال وضع عدد من المقترحات التطويرية تتمثل في تعميم المشروع على مستوى السلطنة والمشاركة في المعارض التي تقام على مستوى المناطق لعرض منتجات المشاريع الطلابية و تقدم الدعم المالي للمشاريع المتميزة من قبل المؤسسات أو الشركات أو العمل على تبنيها .

الرؤية المستقبلية للمشروع

تم الاتفاق مع الشركة الراعية للمشروع على الاستمرار في دعم المشروع لهذا العام الدراسي ٢٠١٠ /٢٠١١ بآلية جديدة من خلال رعاية المشروع بشكل أكبر ، وتدريب المشاركين في المشاريع على كيفية تسويق المنتجات في المجتمع الملحي ، تبني الشركة لعدد من المشاريع المتميزة .

تربوية
نافذة
عمان

ونلتقي

أنا اقرأ .. فأنا أفكر

يؤكد الكثير من علماء اللغة والتربية إن اللغة ليست فقط أداة للتواصل والتعبير وإنما هي أداة التفكير أيضا، فالعناية باللغة بمهاراتها وفنونها المختلفة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة أصبح سمة عصرية تتنافس عليها النظم التعليمية في دول العالم جميعاً ، إيمانا منها بأن تطوير الأداء اللغوي والرقي بمستوى هذا الأداء هو طريق المعرفة ، والوسيلة الأكثر نجاعة لاستشراف الآفاق في المجالات الحياتية المختلفة .

وانطلاقاً من هذه الأهمية نلحظ أن وزارة التربية والتعليم تولي تطوير الأداء اللغوي اهتمامها الخاص ، فهناك لجنة تُعنى بهذا الشأن تحمل المسمى ذاته» لجنة تطوير الأداء اللغوي « وهي تحت الإشراف المباشر للوزير ، وهناك لجنة أخرى للتحصيل الدراسي برئاسة وكيلة الوزارة للتعليم والمناهج ، كما تنفذ الوزارة عدداً من البرامج ذات الصلة المباشرة بهذا الجانب منها « برنامج صعوبات التعلم ، وبرنامج اقرأ وأفكر ، بالإضافة إلى غيرها من البرامج والمسابقات المختلفة التي تعنى بتشجيع القراءة من خلال مجموعة من الكتب والبرامج الالكترونية التي تحويها مراكز مصادر التعلم بالمدارس.

وعلاقة القراءة بالفنون اللغوية الأخرى – كما يشير إلى ذلك أحد التربويين – علاقة وطيدة ، فلكي يكون التلميذ قادراً على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة فإنه لا بُدّ أن يكون قد استمع إليها– من قبل– منطوقة بطريقة صحيحة، فالاستماع يزيد من ثروة التلميذ اللغوية ، ويجعله أكثر قدرة على القراءة، كما يستطيع التلميذ أن يقرا بسهولة أكثر الأشياء والموضوعات التي سبق له أن تحدث عنها ، وتساعد القراءة أيضا على الطلاقة اللفظية وحسن التعبير ؛ فمن خلال القراءة تزداد معرفته بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في لغة الكلام ، ومن جانب آخر فإن الكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية؛ فمعرفة تكوين الجمل وعناصرها ، وعلاقات الترقيم والهجاء كلها مهارات كتابية، ومعرفة التلميذ بها تزيد من فاعلية قراءته ، إضافة إلى أن التلاميذ عادة لا يكتبون كلمات أو جملاً إلا قد سبق لهم تعرفها من خلال القراءة .

فالقراءة إذن هي الأداة الأساسية للتعلم والتعليم ، بل يعدها بعض المربين أساس تعلم اللغة، والمحور الذي تدور حوله سائر فروعها، وترتبط به جميع المواد الدراسية ، كما تعد القراءة أهم سبيل إلى التعلم المستمر ووسيلة من وسائل التثقيف ونقل التراث من جيل إلى جيل وتنميته ؛ وذلك لأنها تمد المتعلمين بالكثير من المعارف والخبرات والتجارب الإنسانية ، وتتيح لهم التبادل أو التلاقي الفكري والمعرفي.

كما أن للقراءة أيضاً دورها المهم في الترويح عن النفس ، وشغل وقت الفراغ ، بالإضافة إلى دورها في تعرف المستجدات العصرية في هذا العالم الملئ بالمتغيرات والتطورات المتسارعة ، الأمر الذي تصبح فيه القراءة ضرورة ملحة لا يمكن لأي إنسان أن يستغني عنها، فبالقراءة وحدها ترقى الأمم ، وبعدد القراء فيها يُقاس مدى تقدمها ؛ أي أن القراءة أداة التنمية الإنسانية والوسيلة الرئيسية لتطور المجتمعات في شتي المجالات الحياتية .

إن نظرة فاحصة لمحتويات هذا العدد من « نافذة تربوية « نجد أنه يضم بين دفتيه جملة من الموضوعات والبرامج التربوية، والخيط الرفيع الرابط بينها جميعاً هو الاهتمام بالقراءة ولعل ما أشرتُ إليه أعلاه من برامج يمثل بعضها... فالقراءة إذن – إن جاز التعبير– هي مقود التفكير ، وأخيرا أقول : إن كان الفيلسوف الفرنسي ديكارت قد قال (أنا أفكر ... فأنا موجود) فإن وزارة التربية والتعليم تقول (أنا أقرأ... فأنا أفكر).

د.سعيد العامري

